العدد ٢٣٨ الأحد ٢٢ يناير سنة ١٩٣٩ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



«الفقير» المصرى !!

(المصرى افندى) : إنت قاعد كده ليه ؟ ده فقراء الهنود بس اللى بيقعدوا علي المسامير وما يحسوش !!

(محمد محمود باشا) : وفى مصر رؤساء الوزارات الغلبانين يقعدوا على الخوازيق ... ويحسوا ولا يتكلموش !

ماذا قال جلالة الملك لهيئة مكتبى البرلمان

إنى ألاحظ أن العمل في مجلس الشيوخ يسير بطيئاً

محررو هذه المجلة قوم ديموقراطيون ، ليس لهم رئيس ، وليس فيهم دكتاتور ، ولهذا اعتادوا أن يجتمعوا قبل إعداد العدد وينتخبوا الموضوعات التى يكتبون فيها ..

وهم اليوم مختلفون ... مختلفون بشأن الخبر الضخم الذى نشرته آخر ساعة فى الأسبوع الماضى بعنوان «حسن صبرى باشا يخرج من الوزارة» فقد روينا أسباب الاستقالة يوم الجمعة ، وإذا بسعادة حسن صبرى باشا يكتب فى كتاب استقالته نفس ما نشرته آخرساعة ، فقد قال سعادته « إنه حيل بينه وبين مقابلة جلالة الملك » وقلنا نحن «إن الثابت أن معاليه لم يتشرف بمقابلة جلالة الملك منذ عودته من أوربا ، بل نحن نؤكد أن معاليه التمس أربع مرات شرف مقابلة جلالة الملك ولم يحظ به حتى الآن »

وقال سعادته أيضا فى كتاب الاستقالة إنه « غير موافق على كادر الضباط » وقلنا نحن « إن معاليه بعد أن وافق على كادر الضباط كما وضعه الدكتور احمد ماهر ، عاد ورفض تخفيض مرتبات الضباط ، وهدد وتوعد ، وفهم معالى وزير المالية أن زميله وزير الحربية يدفع الضباط إلى الاحتجاج على الكادر الجديد»

ثم قلنا فى آخر المقال « إننا نستطيع أن نؤكد ان معالى حسن صبرى باشا فى طريق الخروج اليوم . وإنه إذا بقى فسيبقى بمعجزة»

هذا ماقلناه فى يوم الجمعة الماضى فتحقق يوم الاثنين ، وسبقنا به الصحف اليومية والصحف الأسبوعية . . . ألا يستحق كل هذا أن نقول « كنا أول » ؟

ورد فريق من المحررين بأن استعمال كلمة « كنا أول» فيه إهانة لآخر ساعة . . فأى خبر هام ذاع دون أن تكون آخر ساعة أول من أذاعه ؟

وأخذنا الأصوات فاذا بأغلبية المحررين تقرر أن نترك المسألة للقراء ليحكموا ... والقراء فى مصر قضاة يطمئن إلى عدلهم المحررون الذى يعملون .. ولا ينقلون !

واليوم نذيع خبرا جديدا لا يقل فى أهميته عن خبر الأسبوع الماضى ، فقد اتصل بنا أنه لما تشرف أعضاء مكتب مجلس الشيوخ بمقابلة جلالة الملك يوم الأحد الماضى لمناسبة انتخابهم لهيئة المكتب ، قال لهم جلالته .

« أين الرد على خطبة العرش ؟ إننى ألاحظ أن العمل فى مجلس الشيوخ يسير بطيئا وأنا أطلب إليكم العمل بهمة ونشاط »

وسأقابل اليوم لجنة الرد على خطاب العرش بمجلس النواب وكنت أحب أن يكون مجلس الشيوخ نشيطا فيقدم الرد على خطاب العرش ، مثل مجلس النواب .

ثم ضحك جلالته وداعب أعضاء مكتب مجلس الشيوخ قائلا :

— وإذا تأخر مجلس الشيوخ فى الرد على خطاب العرش فسوف لا أقبل هذا الرد .

وقد حدث بعد ذلك أن تشرف أعضاء مكتب مجلس النواب بمقابلة جلالة الملك ومعهم أعضاء لجنة الرد على خطاب العرش فقص عليهم جلالته ماذكره لأعضاء مكتب مجلس الشيوخ وقال :

— « وانتم تأخرتم كمان . . لقد كان مجلس النواب فى العهد الماضى يتأخر ولكن مش عاوزكم انتم تتأخروا »

فقال بهى الدين بركات باشا :

— يامولانا المجلس استغرق ثلاثة أيام فقط فى مناقشة الرد على خطاب العرش .

وقال جلالة الملك : وبرضه ٣ أيام كتير .

ثم قال جلالته إنه يحب أن يرى نشاطا عظيما فى هذه الدورة ، وأشار إلى أنه يحبو البرلمان بعطفه ويرجو له فى مهمته العظمى النجاح التام .

وقد سمعنا أن نية حل مجلس الشيوخ — التى أشرنا اليها فى عدد سابق — قد أطلت رأسها من جديد ...

وأن الوزراء السعديين يؤيدون الفكرة ، وخاصة بعد القرار الذى اصدره مجلس الشيوخ بشأن الاحتجاج على حصار النادى السعدى .

ولا نستطيع أن نسبق الحوادث ، فنجزم بشىء فى هذا الموضوع ، وإنما الذى نستطيع أن نؤكده هو أن الأيام القليلة المقبلة مليئة بالمفاجآت !

مصطفى أمين

لماذا غضبت السراى على حسن صبرى باشا

وزير الحربية السابق ينسب تهمة خطيرة الى ضابط عظيم !

أورطة انجليزية فى احتفال الجيش المصرى بمولد الأميرة فريال

قال صاحب السعادة حسن صبرى باشا فى خطاب استقالته إنه « حيل بينه وبين التشرف بمقابلة الملك » .

وفهم الناس أن حسن صبرى باشا لم يحرم من المقابلة الملكية إلا فى هذه الأيام ، وأنه ألح فى طلبها لمناسبة مشروع الكادر الجديد لضباط الجيش .

والواقع أن حكاية الحرمان هذه ترجع إلى شهر نوفمبر الماضى ، فقد حدث بعد مولد صاحبة السمو الملكى الأميرة فريال أن تقرر إقامة عرض كبير للجيش ... وإذا بصاحب السعادة حسن صبرى باشا يتفق مع قائد القوات البريطانية فى مصر على أن تسير أورطة بريطانية فى العرض المصرى . وقد تم الاتفاق على نظام هذا العرض دون مراجعة السراى ، أو الحصول على إذن منها !

وهكذا وضع حسن صبرى باشا موظفى السراى فى موقف حرج ، فهم إما أن يقبلوا أن تسير الأورطة البريطانية فى موكب أميرة مصرية ولدت فى عهد الاستقلال ، وإما أن يرفضوا الموافقة على النظام الموضوع وقد تعتبر السلطات الانجليزية هذا التصرف إهانة للجيش البريطانى ...

ومنذ ذلك اليوم بدأ « الحرمان » ..

فقد كان حسن صبرى باشا متعوداً أن يرفع تقارير ومذكرات عن حالة الجيش إلى جلالة الملك بصفته القائد الأعلى

وأعد سعادته مذكرة عن مدافع مورتر التى اشتراها من فرنسا ..

والتمس وزير الحربية السابق التشرف بمقابلة جلالة الملك فلم يجب إلى التماسه .

وتصادف أن أقام الضباط حفلة حضرها جلالة الملك منذ شهرين وأراد الوزير أن ينتهز فرصة هذه الحفلة ويعرض المذكرة على جلالة الملك ..

ولكن لم تتح له الفرصة المناسبة ...

وكرر حسن صبرى باشا طلب المقابلة أربع مرات ولكن طلبه لم يقابل إلا بالسكوت التام .

***

ويعتقد أصدقاء حسن صبرى باشا أن اللواء ابراهيم خيرى باشا واللواء عزيز المصرى باشا هما اللذان عكرا صفو العلاقات بين سعادته والسراى ..

وقد قيل إن ابراهيم خيرى باشا وكيل وزارة الحربية شعر من تقسيم اختصاصات العمل بينه وبين حسن مختار رسمى بك وكيل الحربية المدنى أنه أصبح عالة على صاحب السعادة محمود شكرى باشا رئيس أركان الحرب ، وشكا سعادته من هذا العمل إلى صديقه عمر فتحى بك كبير ياوران جلالة الملك فكان ابتداء سوء التفاهم .

ثم إنه حدث أن تشرف حسن صبرى باشا بمقابلة جلالة الملك فقال جلالته إنه

آخر لحظة

سمعنا أن كبيرا له شأنه صرح فى مجلس خاص بأن الحالة كانت مرتبكة قليلا فى الشهر الماضى واليوم أصبحت مرتبكة جدا ..

ويعتقد العالمون أن نتائج الكادر الجديد لم تظهر كلها بعد ، وأن استثناء ضباط الجيش من الكادر سيؤدى إلى استقالة وزير المالية لأن معنى هذا أن السراى ترفض وجهة نظر وزير المالية

ومما لوحظ أن صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء دعا رفعة رئيس الديوان إلى المأدبة التى أقامها رفعته تكريما للوفود العربية فى فندق شبرد مساء الأربعاء الماضى وقبل رفعة رئيس الديوان الدعوة .. ولكن رفعته عاد واعتذر فى اللحظة الأخيرة وكذلك اعتذر بعض كبار موظفى السراى .

يقترح إنشاء ميليشيا لحراسة الحدود ...

فقال حسن صبرى باشا إنها فكرة عظيمة وإن خير من يتولى هـذا المنصب هو محمد صالح حرب بك وكيل مصلحة الحدود .

فقال جلالة الملك : إنه لا يعرف حرب بك شخصيا ، ولكنه سيبحث عن كفاءته.

وانتهت المقابلة ، ثم درس جلالة الملك تاريخ حياة صالح حرب بك ، وأبلغ حسن صبرى باشا أن جلالته يرى أنه اختيار موفق، وأن حرب بك هو الرجل الذى يصلح لهذا المنصب لأنه اشترك فى الدفاع عن الحدود ودرسها دراسة كاملة .

ثم حدث أن رفض صبرى باشـا تعيين صالح حرب بك مديراً لمصلحة الحدود ! !

لمـــاذا ؟

قال حسن صبرى باشا لرئيس الوزراء إن انجلترا كبيرا اتصل به وطلب إليه تعيين صالح بك حرب مديرا للحدود ، وإنه لا يتفق مع كرامة ضباط جيش جلالة الملك أن يتصلوا بالانجليز ويتوسلوا بهم للحصول على وظائف كبيرة ، وإن الرجل الذى يفعل هذا لا يصلح لحراسة الحدود !

ووافق رفعة رئيس الوزراء على هذا الرأى ، وقال إنه يجب قبل رفع الأمر إلى جلالة الملك أن يتحقق بنفسه من أن صالح حرب بك ارتكب هذه الجريمة .

فقال حسن صبرى باشا إنه سمع هذه الرواية من القائد العام للقوات البريطانية فى مصر .

وكان أن قابل رفعة رئيس الوزراء القائد العام وسأله :

— هل تعرف صالح حرب بك ؟

فأجاب : كلا لا أعرفه . . ولم أقابله مرة واحدة فى حياتى !

فقال رئيس الوزراء : إذن فهو لم يأت إليك يطلب أن تتوسط لتعيينه مديراً للحدود؟

فقال القائد العام للقوات الحربية :

— إن هذا لم يحدث . . وإنما الذى حدث أننى كنت أتناول العشاء مع احمـد حسنين باشا وعبد الرحمن عزام بك وتحدثنا عن الحدود فقالا إن صـالح حرب بك هو أصلح رجل لادارة مصلحة الحدود ،وتحدثنا عن كفاءته وصلاحيته ، ثم كان أن قابلت وزير الحربية وتحدثنا عن مصلحة الحدود فأخبرته بمـا سمعت عن صـالح بك حرب ! . .

وهكذا ظهر أن «معالى» وزير الحربية السابق اخطأه الصواب حين ألصق بضابط كبير تهمة خطيرة لو صحت لأوجبت تجريده من رتبته العسكرية .

وكان هـذا الحادث من بين عوامل «سوء التفاهم»

وحدث ان استعرض حضرة صاحب الجلاله الملك فرق الجيش فى موكب المحمل الشريف يوم السبت الماضى وكان يصحب جلالة الملك رفعـة رئيس الوزراء ووزير الحربية .

وقد لوحظ أن جلالة الملك لم يوجه كلمة واحدة لمعـالى وزير الحربيـة طول مدة العرض .

ولوحظ أيضا ان جلالته التفت إلى رفعة رئيس الوزراء وهنأ رفعته ـ لا وزير الحربية ـ على تقدم الجيش وأثنى على فرقة الدبابات .

وقال رفعة رئيس الوزراء :

— ده عمل ستة أشهر بس يا مولانا . .

أزمة الجيش

فى يوم الخميس تكهرب الجو السياسى فقد قرأ معالى وزير الماليـة فى جريدة الأهرام أن جلالة الملك أمر بألا يطبق الكادر الجديد على ضباط الجيش ، وأن اللواء ابراهيم خيرى باشا أبلغ هذا النبأ إلى الضباط .

ودهش معالى وزير المالية لأنه لم يكن قد سمع بهذا الرأى ، وأعتبر هذا الأمر الكريم عدم ثقة به ، وتحدث إلى وزير الداخلية فوافاه فى مكتبه ، وأبلغه عزمه على الاستقالة فأبدى معاليه تضامنه معه ، وأبلغا معاليهما هـذه الرغبة إلى رفعة رئيس الوزراء الذى قال إنه متضامن معهما أيضا . .

والتمس معالى وزير الحربية التشرف بمقابلة جلالة الملك فأجيب إلى طلبه فى الحال، ورفع معاليه إلى جلالته رغبة الوزارة فى الاستقالة.

وكانت وجهة نظر السراى أن هذا الأمر الكريم من حق جلالة الملك بصفته القائد الأعلى للجيش .

وكان من رأى الوزارة أن هـذا الأمر يعتبر عدم ثقـة بالوزارة واستدعى عبد الحميد بدوى باشا فأفتى بأن تخفيض مرتبات الجيش من حق الوزارة وقال إن بعض ترقيات الجيش فى بعض الدول الأخرى تكون بقرار من مجلس الوزراء .

وتوسط البعض فى إيجـاد حل لهـذه الأزمة ، وعرضت صيغة لتكذيب جريدة الأهرام ، ولـكن السراى عارضت فى الصيغة وتمسكت بحق جلالة الملك فى الاعتراض على تخفيض مرتبات الجيش الذى هو قائده .

وعدل البلاغ الرسمى ثلاث مرات ونستطيع بعـد ذلك أن نؤكـد أن الـكادر الجديد لن يمر بخير لأن جهة عليا تعارض فى تخفيض مرتبات الضـباط . ولهذا قد يعدل الـكادر من جديد .

رئيس الوزراء يرشح مصطفى النحاس باشا لرياسة وفد فلسطين !!!

قلنا فى العدد الماضى إن الدوائر الانجليزية ترجو أن يكون صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا على رأس الوفد المسافر إلى لندن لحضور مؤتمر فلسطين ..

ولكن الذى فهمناه أخيرا أن رفعة رئيس الوزراء غير مطمئن إلى السفر ، وأنه عرض نفسه على الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا فأوصاه بأن يحتاط لنفسه من برودة الجو .

وما زال رفعة محمد محمود باشا يسأل عن حالة الجو فى لندن الآن ، ويقول إن الأمر خرج من يده وأصبح فى يد الدكتور عبد العزيز باشا اسماعيل !

وقد صرح رفعة رئيس الوزراء بأنه يرى أن تكون على رأس الوفد المصرى فى مؤتمر فلسطين شخصية مصرية كبيرة ...

وذكر اسمى صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وصاحب السمو الأمير عمر طوسون ، وإن كانت بعض الدوائر لاحظت أن الأمير عمر طوسون كان موقفه عدائيا للسياسة البريطانية فى فلسطين ، فرياسته للوفد المصرى — الذى سيكون مهمته التوفيق — فيها كثير من الاحراج ...

وفى الأسبوع الماضى التقى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء بصاحب المقام الرفيع رئيس الديوان وقال محمد محمود باشا لعلى باشا ماهر إنه يرى وجوب الاهتمام بتمثيل مصر فى مسألة فلسطين ، وإن صحته لا تسمح بهذا السفر ، وإن عبد الفتاح يحيى باشا اعتذر بسبب ضعف صحته .

ثم التفت رفعته إلى رئيس الديوان وقال :

— ليه ما تسافرش إنت على رأس الوفد المصرى ..



وقال رفعة على باشا ماهر :

ولكن أعمالى فى رياسة الديوان كثيرة جداً ولهذا لا أستطيع الذهاب

وأغرب من هذا أن رفعة محمد محمود باشا فكر جديا فى أن يعرض على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رياسة الوفد المسافر إلى لندن . .

وقال رفعته إنه على الرغم من خلافه السياسى مع النحاس باشا فلا يستطيع أن ينكر أن شخصية النحاس باشا محترمة ومحبوبة فى الأوساط العربية والانجليزية ، وإن توليه رياسة وفد المؤتمر كفيل بنجاحه واطمئنان الشرقيين إلى نتائجه ..

ولكن يظهر أن بعض الدوائر لم ترحب كثيراً بهذا الاقتراح وقالت إن وجود النحاس باشا فى لندن دعاية واسعة له على حساب الحكومة ، وقد ينتهز رفعته هذه الفرصة ويتحدث فى المسائل المصرية فتكون الوزارة قد اشترت للنحاس باشا الخنجر الذى يمزقها به !

ونعتقد نحن أن رفعة النحاس باشا لو عرض عليه السفر لقبل مع السرور لأننا سمعنا رفعته يقول إن قضية فلسطين هى جزء من قضية مصر .

وقد يظن بعض الخبثاء أن رفعة رئيس الوزراء كان ماكراً لما عرض على رفعة على باشا ماهر ثم على رفعة النحاس باشا رياسة وفد فلسطين حتى يتخلص منهما .

ولكن أصدقاء رفعة محمد محمود باشا يؤكدون أن رفعته اقترح ما اقترح بحسن نية وسلامة طوية !!



طريقة تقوية الوزارة!

(يؤكدون أن التعديلات الكثيرة التى أجريت فى الوزارة الحالية لم يقصد بها سوى تقوية الوزارة!!!)

رئيس الوزراء يقول لحسن صبرى باشا انت وزير حربية ... والا فتوة !!

اسباب خروج حسن صبرى باشا

١ خناقات فى مجلس الوزراء

٢ خلاف مع على ماهر باشا

٣ تعيينات الجيش ...

٤ دخول الامير اسماعيل داود فى الجيش

كانت العلاقات بين حسن صبرى باشا وزملائه فى مجلس الوزراء على أسوأ مايرام ، حتى أن اجتماعات مجلس الوزراء كان يتخللها حوادث مسلية رواها لنا بعض أصحاب المعالى الوزراء :

كان مجلس الوزراء مجتمعا فى الاسكندرية منذ شهرين ، وكان حسن صبرى باشا يتحدث عن الدفاع الوطنى .

فسأله معالى النقراشى باشا قائلا :

— فيه مسألة عن الدفاع الوطنى عاوز أسأل عنها ؟

فصاح حسن صبرى باشا :

— لا ... لا ... أنا لا أسمح لأحد أن يمس الدفاع الوطنى ... دى مسائل الدفاع الوطنى من شؤونى وحدى ... وأنا مستقيل من الوزارة إذا تعرض أحد للدفاع الوطنى ..

فصاح محمد محمود باشا فى حسن صبرى باشا بغضب :

— ماتستقيل يا أخى ... يا الله اكتب استقالتك وأنا أقبلها فى الحال . . دى مش طريقه لمناقشة زملائك .. إنت وزير حربية والا فتوة فى مجلس الوزراء !

وسكت وزير الحربية السابق ثم عاد وشرح للنقراشى باشا ما أراد .

***

وحدث منذ أسبوعين أن اجتمع مجلس الوزراء لبحث مسألة تتعلق بالجيش ...

وتحدث حسن صبرى باشا عن قانون صدر بخصوص الجيش على سبيل التدليل على صواب رايه .

فسأله عبد الفتاح يحيى باشا :

— القانون ده صدر سنة كام !

فصرخ حسن صبرى باشا قائلا :

— أنا لا أسمح لوزير آخر أن يسألنى هذا القانون صدر سنة كام . . . أنا وزير الحربية وأنا المختص الوحيد !

فضرب محمد محمود باشا المائدة بيده وقال:

— هذا كلام فارغ !.. إن من حق كل وزير أن يسأل ويجب أن ترد يا باشا على أسئلة زملائك وإلا فلا داعى لأن نعقد مجلس الوزراء .

وكان أن أجاب حسن صبرى باشا على سؤال عبد الفتاح يحيى بأن القانون الذى يشير إليه صدر سنة ١٩٢٠

***

واجتمع مجلس الوزراء لبحث مشروع الكادر الجديد الذى وضعه معالى وزير المالية ، فاحتج عليه حسن صبرى باشا وقال :

— أنا لا أخضع لدكتاتورية وزير المالية ...

فقال معالى الدكتور ماهر :

— أنا مستعد أن تبادلنى واعملك انت الدكتاتور .

ثم التفت معاليه إلى رفعة رئيس الوزراء وقال :

— إننى أعنى ما أقول وأطلب أن أكون وزيراً للحربية ويكون حسن صبرى باشا وزيرا للمالية ، وأقبل أن أعمل فى وزارة الحربية فى دائرة الاعتمادات التى اقترحتها أنا على حسن صبرى باشا لأثبت

لمعاليه أن من الممكن جدا تنفيذ هذه المشروعات فى حدود التقديرات التى وضعتها لهذه الاعتمادات مخالفا فى ذلك تقديرات معاليه .

فصاح حسن صبرى باشا غاضبا :

— لا .. لا .. أنا لا أقبل مطلقاً هذه المبادلة . . . إن هذا يعد هروبا من المركز المالى الذى وضعتنا فيه سياسة وزير المالية .

وكانت هذه آخر جلسة حضرها سعادة حسن صبرى باشا فى مجلس الوزراء ! .

***

واختلف صاحب السعادة حسن صبرى باشا مع صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر ، وظن أن رفعته متضايق من نشاطه فى الجيش .

والواقع أن رفعة على باشا ماهر بذل لحسن صبرى باشا كل مساعدة ، بل هو الذى اقترح إدخاله فى الوزارة . . ولكن بمضى الوقت اعتقد حسن صبرى باشا أنه أصبح مثل هندنبرج . . وأنه القائد العام للجيش المصرى ولمجلس الوزراء أيضا ! .

وحدث أن طلب صاحب السمو الأمير اسماعيل داود الانخراط فى الجيش :

وقال حسن صبرى باشا إنه لا يجيب الأمير إلى طلبه إلا إذا تلقى موافقة السراى .

وطلب رفعة على باشا ماهر من سعادة رئيس الشيوخ أن يبلغ وزير الحربية أن السراى لا مانع لديها !

ولكن وزير الحربية السابق غضب وقال إن رئيس الشيوخ شخص غير مختص ويجب أن ينال موافقة السراى رأسا وكتابة !

ثم ذاعت أقاويل بخصوص تصريحات نسبت لحسن صبرى باشا وهو قوله :

— أنا لا أسمح لأى انسان أن يتدخل فى شؤون الجيش .. أنا الوحيد الذى يتصرف فى الجيش ! . هذا اعتداء على الدستور !

وتضايقت الجهات من ترديد هذه الأقوال بلا مناسبة ، لأن أحدا لم يتدخل فى الجيش ، ولم يشأ أحد أن يتصرف فى مسائله تصرفا ينافى الدستور !

***

ثم حدثت عدة خلافات بخصوص التعيينات فى وظائف الضباط ، وخصوصا فى الموقف الذى وقفه وزير الحربية السابق مع عزيز المصرى باشا فقد رفض سعادته الاستعانة بكفاءة عزيز باشا بل سحب منه الغرفة التى يقيم بها فى الوزارة وأعطاها لوكيل الوزارة المدنى !

***

وهكذا شعر وزير الحربية السابق ، أن بقاءه فى الوزارة أصبح مستحيلا بل نحن نؤكد أنه لو كان بقى فى الوزارة أسبوعا آخر دون أن يقدم هذه الاستقالة لأقيل من منصبه . .

وقد كتب سعادة حسن صبرى باشا استقالته المسببة التى كان لها وقع القنبلة فى الدوائر السياسية ..

أما رد كتاب الاستقالة فقد كتبه صاحب الفضيلة والمعالى مصطفى بك عبد الرازق وزير الأوقاف .

***

وكان المفهوم ان الانجليز سيغضبون لاخراج حسن صبرى باشا من الوزارة .

ولكن الذى حدث أن انجليزيا كبيراً قابل رفعة رئيس الوزراء وعلق على استقالة حسن صبرى بقوله He burried him self أى أن حسن صبرى باشا « دفن نفسه »

حكاية استقالة وزير الخارجية

كان أصحاب الرفعة والدولة والمعالى محمد محمود باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وحسين سرى باشا والدكتور احمد ماهر ومصطفى بك عبد الرازق فى نادى محمد على مساء الأحد الماضى .

ثم دخل محمد محمود باشا إلى غرفة الصالون الصغيرة واستدعى حسين سرى باشا إليه ثم الدكتور احمد ماهر ثم مصطفى بك عبد الرازق ... وبقى عبد الفتاح باشا جالسا وحده ..

وبعد ربع ساعة دخل خادم الكلوب يحمل إلى رفعة محمد محمود باشا الورقة الآتية :

« علمت أنكم مجتمعون الآن لاختيار وزيرين جديدين فى الوزارة فأرجو أن يكون اختيار وزير للخارجية موضع تفكيركم أيضا ..

والامضاء « عبد الفتاح يحيى »

وخرج الوزراء يبحثون عن دولة عبد الفتاح يحيى فى أنحاء النادى فلم يجدوه ... فقد انصرف دولته من نادى محمد على وهو مصمم على الاستقالة احتجاجا على هذه الاهانة !

واتصل فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى وسعادة عبد العزيز باشا فهمى برفعة رئيس الوزراء وأخبراه بأن دولة وزير الخارجية متألم من تركه خارج حجرة الاجتماع وعدم استشارته فى التعديل الوزارى أسوة بزملائه .

واتصل رفعة رئيس الوزارة بعبد الفتاح باشا يحيى تليفونيا وأكد أنه لم يقصد إهانته ..

وفى اليوم التالى زار وزير الخارجية رفعة رئيس الوزراء وتعانقا وعادت المياه إلى مجاريها ..

لماذا استقال ؟ ...

كان صاحب السعادة عبد الحميد سليمان باشا عضوا فى حزب الاتحاد . .

وانضم حزب الشعب إلى حزب الاتحاد وأصبح اسم الحزب الجديد « الاتحاد الشعبي » . . .

وكان عبد الحميد سليمان باشا ينتظر أن يكون وكيلا للحزب الجديد حتى يصبح على فركة كعب من الوزارة ، وإذا بالحزب ينتخب حسن مظلوم باشا والأستاذ عبد الرحمن البيلى وكيلين .

وقال عبد الحميد سليمان باشا : معلهش فلنضح فى سبيل المبادىء بحياتنا وأشخاصنا!

ثم قرر الحزب الجديد أن يدفع كل عضو فيه مبلغ عشرة جنيها وذهب حلمى عيسى باشا يفرد منديله لعبد الحميد سليمان باشا ويطلب إليه أن يدفع المبلغ !

ولكن عبد الحميد سليمان باشا فضل أن يستقيل من الحزب على أن يدفع عشرة جنيهات !

وذهب زعماء الحزب الجديد — وكلهم زعماء — إلى عبد الحميد سليمان باشا يقولون له جرى إيه .. إنت قلت إننا نضحى فى سبيل المبدأ بحياتنا وأشخاصنا وإزاى تستقيل علشان عشرة جنيهات ..

وقال عبد الحميد باشا سليمان صاحب الملايين :

— أنا قلت نضحى بحياتنا وأشخاصنا ... إنما ما قلتش بأموالنا أبدا ... أبدا !

الاثنين الماضى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى داره .

ونحن نعترف بأن الزميلة خرجت على تقاليدها ولم تنقل هذا الخبر عن آخر ساعة لسبب بسيط وهو أن الخبر غير صحيح .

فقد اتصلنا بصاحبي الشأن فأكدا لنا أن الخبر مكذوب ولا أساس له مطلقا وطلبا إلينا تكذيبه .

تجنيد المضربين

كانت الوزارة قد قررت استصدار قانون بتجنيد الطلبة المضربين ، ولكن الجهات العليا عارضت فى أمر هذا القانون كما قلنا فى العدد الماضى فرأت الوزارة أن تكتفى بابلاغ أمر الطلبة المفصولين بسبب الاضراب إلى وزارة الحربية ، ولوزارة الحربية أن تتخذ حيالهم الاجراءات الخاصة بالتجنيد .

وقد كتبت وزارة المعارف فعلا إلى وزارة الحربية بخصوص ١٩ طالبا من كلية الزراعة فصلوا بسبب حوادث الاضراب

فى مجلس الوزراء

لما عرض رفعة محمد محمود باشا على جلالة الملك استقالة حسن صبرى باشا والكتاب الذى أرسله رفعته ردا على هذه الاستقالة سأله جلالة الملك :

— هل أعددت اسم الوزير الجديد ؟

فقال رئيس الوزراء :

— يامولاى أنا من حقى قبول استقالة الوزير .

ولكنى لا أستطيع عرض اسم الوزير الجديد قبل أن أستشير زملائى أعضاء مجلس الوزراء فان من حقهم أن يشتركوا فى اختيار الوزير الذى سيساهم معهم فى العمل .

زيارة لم تحدث

نشرت الزميلة روز اليوسف بالخط العريض خبرا تقول فيه إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا زار فى مساء

وَرَاهُ ... وَرَاهُ !

كان الدكتور عبد العزيز احمد بك موظفا كبيرا فى وزارة الأشغال ، ثم اختلف مع معالى حسين سرى باشا فوضعه معاليه على الرف عدة شهور وغضب عبدالعزيز بك وقال إنه لا يستطيع أن يبقى فى وزارة واحدة مع حسين سرى باشا وكتب استقالة طويلة إلى معالى وزير الأشغال ...

وأراد الوزراء إراحة عبد العزيز بك احمد من حسين سرى باشا فاقترحوا نقله إلى وزارة الحربية ... وقد كان

ونقل عبد العزيز احمد بك إلى وزارة الحربية وما كاد « يشم نفسه » حتى صدر المرسوم الملكى بتعيين معالى حسين سرى باشا وزيرا للحربية والبحرية والطيران !

وأصبح عبد العزيز احمد بك مع حسين سرى باشا من جديد !

وصاح الموظف الكبير الغلبان :

— بأه حسين سرى ورايا ورايا فى كل حته !.. طيب أنا راح أطلب إحالتى على المعاش علشان يروح سرى باشا المعاش كمان !

والمنتظر أن يصدر قرار قريب بنقل عبد العزيز بك إلى وزارة الأشغال .

رجع ما انقطع بين حسن صبري باشا وبغبغانه الجدع !



البغبغان اياه

يا معرّى نفسك من الدنيا وكاسينى
وبايع الحكم والسلطان وشارينى
ومضحّى بالكل فى صحة سواد عينى
غفرت لك تركى فى طول السنه أرمل
وهجرى حتى اشتهيت الموت يلاقينى

***

قرّب لى فمك يعيش لى فمك النادى
قرّب لى خدّك أغيظ بالبوسه حسّادى
قرّب لى صدرك أضمّه بحرقه لفؤادى
عوضتنى بخبطه واحده سكوت سنه بحالها
يا نابغة الجليطه والرغى فى الوادى

***

إيدك على كتفى يا أول بلا تانى
إيدك على كتفى جدّد عهدنا تانى
إيدك على كتفى ولسانك على لسانى
نكركب الأرض عاليها بسافلها
يا بغبغان انسخط فى جسم إنسانى !!



على ماهر باشا : تقدر تقول قصدك مين اللى حالوا بينك وبين السراى ؟
حسن صبرى باشا : ة ... قصدى .. قصدى .. عاوز أقول قصدى إن لسانى هو اللى حال بينى وبين السراى !


يوم الاثنين ٢٣ يناير
فرصة
عظيمة
عند
شيكوريل

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

بنادي سعد زغلول

تمتاز وزارة رفعتكم بأكبر كمية من التعديلات الوزارية ، فقد عدلت ست مرات وأصبحت فى أقل من عامين برجل خشبية ، وطقم أسنان ، وعين من زجاج ، وشعر مستعار ، وساعد مبتور ، وظهر مقوس ، والعادة أن الانسان متى أصبح كذلك يكون أحسن أسلوب للتعديل السابع فى حياته هو الوفاة ... فهل تجيب الوزارة نداء الطبيعة ، وتعطى مكانهـا لوزارة أشد منها وأصح وأصبى ! أو تمضى فى الحياة تئن وتسعل وتبصق بلا رحمة من أحد ، ولا أمل فى شفاء ؟ .. إنها الآن مثل العجوز الشمطـاء التى تتزين وتتعطر وتتكحل وتصبغ رأسها وتلبس أغلى ماعندها وتخرج مختالة فى الشوارع للبحث عن عريس ، بينما الشيخوخة تصرخ فى عينها الغائمة ومفاصلها اليابسة ، وغضون وجهها الكئيب ... إن أمل العجوز ياصـاحب الرفعة فى الحصول على عريس الآن مثل أمل إبليس فى الجنة ، والخير لها ان تنزوى فى الركن وتموت بسلام .

حضرة صاحب العزة المصرى افندى

النائم بجوار تمثال نهضة مصر

دعت لك القومية المصرية بالمجد والسؤدد والعمر الطويل ، يوم أسست مصنع طربوش القرش ، الذى يمد البلاد اليوم بحوالى ٩٥ فى المائة من استهلاكها السنوى من الطرابيش ، والذى رفع عن حيـاتك وصمة من وصمات الخزى والعـار ، والذى كان أجمـل وأروع مافيه أنه اعتمد على قرش الفرد ولم يعتمد على جنيه الحكومة، القرش الذى هو فى ذاته أتفه من تذكرة ترام ، أو فنجال قهوة ، أو لقمة بقلاوة ، أو صدقة على شحاذ ، ومع ذلك بائتلافه مع إخوته استطاع أن يشيد هذا الصرح العظيم الذى تنظر له الأهرام بحسد ... إن مهمة القرش لم تنته بعد يامصرى افندى . إننا لازلنا نرجو منه عدة مصانع أخرى غير مصنع الطرابيش ، وعدة آمال.. إن مصنع الطرابيش قد برهن فقط على نجاح التجربة ، على أننا نستطيع ان ننشىء مؤسسات عظيمة من لاشىء ، وبغير استجداء الحكومة التى يبدو الآن أنها لا تجد ثمن باكو الدخان ، وبغير اعتماد على هبات أغنيائنا الذين يشبهون أبقار البراهمة ، يأكلون أزكى الطعام ولاينتجون ـ أكرمك الله ـ غير الروث والبول ... وعيد القرش على الأبواب ، فأرنا أن النار المقدسة التى اشتعلت فى روحك يوما ، ما تزال مضرمة ، وأن الهمة التى صنعت الطربوش المصرى تستطيع ان تصنع كذلك البدلة المصرية ، واستعد من الآن لاجابة نداء أشبالك الصغار فى عيد القرش الوشيك ، إن لم يكن من حر مالك فمن علبة السجاير ، أو تذكرة السينما ، أو كأس الكونياك !

حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا

بجوار تمثال دلسبس ـ مسوكر ومستعجل

انتهازا للفرصة الذهبية التى لاتعرض كل عشرة أعوام مرة ، وتدليلا على الحب العظيم الذى نكنه لدولتكم ، نرجوكم ان تتركوا عملكم سواء فى القاهرة أو قنال السويس ، وتذهبوا فى الحال الى مصلحة الطرق والكبارى فى وزارة المواصلات ... إنهم هناك فى شـدة الحاجـة إليكم ، إنهم يحلمون فيكم ، ويبحثون عن دولتكم بمثل مصباح ديوجينيس ... إنهم ينوون عمل كورنيش للقاهرة على النيل ، وتاريخ دولتكم العاطر فى كورنيش الاسكندرية يرشحكم للقب المكرنش الأعظم ، والقاهرة ليست أقل خطورة من الاسكندرية ، والنيل يستطيع أن يكافىء خدامه بسـخاء لايدانيه سخاء البحر الأبيض المتوسط ، وإذا كان المسيو دنتمارو قد انتقل إلى جوار ربه ، فيوجد لمثل دولتكم ألف دنتمارو فى السوق ، وبارك الله فيمن نفع واستنفع ، ولا بارك الله فى كورنيش يشرف عليه غير دولتكم فى هذه البلاد .



فلاديمير

مفتاح السعادة ومقال الحضارة فانه يعلمك الرقص على كافة انواعه فى مدة وجيزة على أحدث الطرق الفنيـــة فاذهب الى الاســتاذ فلاديمير بشارع سليمان باشا ن ٤٤ باعـلا الامريكين ت ٤٥٥٤٠ الحائز على دبلوم الرقص من باريس ونيويورك فيعطيك دروسا خصوصية لتجيد هذا الفن الحديث . تعطى الدروس على انفراد وبحسب المواعيد



لمحلنا شهرة فى التفصيل

أحذية لوب

عربى

فرز وافرع الجاهز الجديد

شارع عماد الدين جوار كازينو بديعة تليفون ٥٠٠٤٥

بعد سن الخمسين تحرم من لذة الحياة افروس علاج طبيعى مضمون مركب من غدد الثيران الصغيرة فقط يعيد الحياة إلى غددك ويزيد إفرازاتها فتنال الصبا الدائم . احترس من التقليد الرخيص المضر .

مجانا
وبدون مقابل
حتى ٢٠ فبراير

يستقبل ادوار الاقصرى المنوم المغناطيسى بنمرة ٦٦٤ تليفون ٤٢١١٧ حضرات زائريه مجانا وبدون مقابل كالمعتاد فى كل عام وهذه فرصة نادرة يجب ألا تفوت محبى هذا العلم لاثبات صحته .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

سيجارة « بنـــــك مصر »

هي ســــــيجارة كل مصـــــرى صميم

هى أعظم سيجارة فرجينيــا مصنوعة فى مصر

بتصريح خاص من مصلحة الجمارك رقم ١

١٠ ســجاير ٢ صاغ ٢٠ ســيجارة ٤ صاغ

تظهر قريبــا (ايران) تظهر قريبــا

١٠ سجاير ٢ ونصف صاغ ٢٠ ســــيجارة ٥ صـــاغ

انتاج فابريقة سجاير محمود أبو عوف الدفراوى بمصر - ومنوف

حقائق هامة فى ضوضاء الأزمة الوزارية !

للأزمة الوزارية التى حدثت فى الأسبوع الماضى عدة حقائق لم تذكرها الصحف وسنحاول أن نذكرها فى سطور :

١ . كان محمد محمود باشا يفكر فى تعيين النقراشى وزيرا للحربية حتى يقع التصادم بينه وبين الدكتور احمد ماهر وزير المالية فرفض الدكتور ماهر هذا الاقتراح وهذا على خلاف ما أشيع من أن النقراشى باشا عرضت عليه وزارة الحربيه فهدد بالاستقالة ، فالواقع أن وزارة الحربية لم تعرض عليه مطلقا .

٢ . لن يمر وقت قريب إلا ويتصادم الدكتور احمد ماهر مع حسين سرى باشا . . . فوزارة الحربية فى العهد الجديد لا يمكن أن تتفاهم مع وزارة المالية . . فالأولى تريد اعتمادات كثيرة والثانية تقول أنا يامولاى كما خلقتنى . وستكون المعركة بين الاثنين لذيذة لأن لكل منهما «سندا» ، ولكل منهما «ظهرا» شديدا !

٣ . كان السعديون يرغبون فى انتهاز فرصة خروج حسن صبرى باشا لاخراج عبد الفتاح يحيى باشا ، وزيادة عدد كل من الدستوريين والسعديين فى الوزارة وزيرا ولكن هذا الاقتراح لم يقبل لأن الجهات العليا ترى وجوب وجود ثلاثة مستقلين على الأقل فى الوزارة .

٤ . يصر رفعة رئيس الوزراء على تأجيل تعيين وزير للزراعة إلى ما بعد انتهاء التحقيق . و ينتظر أن تظهر نتيجة التحقيق بعد أسبوع واحد وسيعين وزير الزراعة الجديد بعد انتهاء الرحلة الملكية .

٥ . عدل محمد محمود باشا عن تقديم استقالة الوزارة كلها ، ولعله اقتنع أن مثل هذه الاستقالة قد تؤدى إلى فتح الباب إلى كثير من المقالب والعقبات .

٦ . لم يتدخل الانجليز لنصرة وزير الحربية ولم تكن مقابلة السفير البريطانى لجلالة الملك يوم الاثنين الماضى لم تكن بسبب استقالة وزير الحربية وإنما لتقديم اللورد هانكى العضو بمجلس إدارة شركة قنال السويس .





يا نصيب أوتار المجانى

كان لنشر الاعلان الخاص بهذا اليانصيب صدى هائلا بين الجمهور فتكاثرت على محلات معتوق اخوان الخطابات بالاستفهام عن الشروط المطلوبة للدخول فيه .

ومحلات معتوق اخوان تود أن تلفت نظر زبائنها الكرام أن هذا اليانصيب بخلاف المسابقات التى نظمتها فيما مضى غير معلق على أى شرط ولا يتطلب أى كفاءة وهو مجانى بمعنى الكلمة . فيكفيك أن تشترى زجاجة كونياك أوتار أو ليكور أوتار من أى حجم كانت ليكون لك الحق بأخذ ورقة من هذا اليانصيب العظيم . فان ساعدك الحظ يمكنك ربح إحدى الجوائز الثمينة البالغ قيمتها ١٧٥٠ جنيها مصريا وبيانها كالآتى :

عدد

١ سيارة ليموزين كرايزلر رويال
١ « « « بليموث لوكس
١ « « « « استاندرد
١٨ طقم فضية كريستوفل
٦ طقم كريستال بكاراه
٩٠ ساعة جوبيتر
٩ اجهزة راديو ماركة هيز ماسترز فويس (صوت سيده)
٣٠ جائزة مالية كل جائزة قيمتها خمسة جنيهات مصرية

الى غير ذلك من الهدايا النادرة

فاطلب بالحاح من البائع ورقة اليانصيب بدون دفع أى زيادة فى الثمن .

خطبة سعيدة

تمت خطبة حضرة محمد افندى على حسن الموظف ببنك مصر نجل الاستاذ حسن بك على كبير مفتشى وزارة الحقانية على الآنسة المهذبة عقيلة كريمة الاستاذ توفيق بك حسنى بوزارة الاوقاف فنهنىء العروسين .

كادرُ المقاماتِ !!

بقلم الأستاذ
توفيق الحكيم

إنى مقر للتخفيض الذى حدث فى كادر المرتبات . فقد آن لهذا المخلوق الممتاز الذى يسمونه « الموظف المصرى الكبير » أن يتواضع لله وللناس . هذا الآدمى الذى خلقه الله بمواهب تساوى عشرين جنيها فى الشهر فقدرت له الدولة مواهبه بمائة جنيه فى الشهر . هذا الآدمى الذى ألقت به الطبيعة على الأرض ليزرع بسواعده العارية عملا مسؤولا ويحصد ثمراً معقولا . فاذا هو قد انزرع بين أوراق فارغة على مكتب مساحته فدان ليحصد آخر كل شهر غلة ٥٠٠ فدان. هذا الآدمى الذى صنعت له أجيال الشباب المصرى فى نفوسها تمثالا ذهبيا تعبده ، فصرفها عن الالتفات إلى المغامرات الحرة العظيمة التى قام بها أشخاص اسمهم «فورد» و « روكفلر » و « كروب» بل حتى أشخاص فى المحيط المصرى اسمهم «عدس» و «بنزيون» و « بحرى» هذا المثل الأعلى الحكومى الذى غرسته فى نفوسنا المرتبات الضخمة لعمل « الروتين » الفارغ ، هو الذى أفقدنا عدتنا من الرجال الأكفاء المنتجين ، وهو الذى أضاع من أيدينا ميادين الثروة الحقيقية ، فاحتلها الأجانب الأحرار أصحاب النشاط ، الواقفون بالمرصاد .

***

تخفيض آخر ينبغى أن نفكر فيه بعد أن انتهينا من كادر المرتبات ذلك هو كادر « المقامات » . « مقاماتنا » أيضاً متضخمة أكثر مما ينبغى ، تضخما غير طبيعى . وهو ما قد يسمى فى عالم الطب «بالانتفاخ » . وفى عالم الاجتماع « بالنفخة » . وكلاهما فيما اعتقد شىء واحد . وعلته واحدة . وكلاهما إذا فتح بالمشرط وجد داخله « هواء » . فهى مجرد أسماء لا معنى لها، وهى لا ترفع ولا تخفض ولا ينبغى لها أن تفعل . ويكفينا أن ننظر حولنا فلا نجد أمة واحدة من تلك الأمم المجيدة التى تعج بالعظماء فى مختلف الفروع والأعمال قد سارت على ما نسير عليه نحن الأمة الصغيرة الفقيرة . فان «مستر» «تشمبرلين» هو بلا شك من أرفع رجال الأرض مقاما فى العصر الحاضر، ومع ذلك يشارك «مستر» جون كمسارى المترو فى لندن لقبه المتواضع و « مسيو » دلادييه هو اليوم من أقطاب العالم ولا لقب عنده الا ما عند « مسيو » ريمون خادم المطعم الذى يأكل فيه . تلك هى العظمة . وتلك هى الديموقراطية . بل إن « الهر » هتلر هو أيضا لا يمتاز عن « الهر » شاخت سائق سيارته فى اللقب . قد يسند إليه أحيانا لقب « المستشار » غير أن هذا



(المصرى افندى) : احنا عايزين كادر للالقاب بالشكل ده .. يزعل الناس كلها .. ويبسطنى أنا ..

حقيقة لا لقب . بل أقل من حقيقة . لأن هتلر لا ينتظر حتى يستشار فى أمر من الأمور وهو المتصرف وحده فى مصير بلده المؤثر فى أقدار الشعوب . ولماذا نذهب بعيدا وقد كان الامبراطور العربى العظيم عمر بن الخطاب لا ينادى الا بلفظ واحد : يا عمر ..

***

إنه فى رأيى داء تصاب به غالبا الأمم الصغيرة التافهة فهى كالطفل يحب كل ماهو براق طنان أجوف . وليت هذا الداء محصور فى طبقة كبار الموظفين وحدهم بل إنه مع الأسف قد تعداه إلى جسد الأمة كله . فاذا كل من لبس « بذلة » يتوق أن ينـاديه الجميع بلقب « بك » ويكتب له الجميع « صاحب العزة » وأصبح لقب « افندى » سبا فاحشا . ومن أراد أن يشتم أحدا فى الطريق العام أو على صفحات الجرائد أو على مظروف خطاب . فما عليه الا أن يقول له « يا افندى » !

من المسئول عن هذا المرض الخطير ؟ لا أشك فى أنهم هم الموظفون الكبار أو قادة الأمر أو الرأى فى البلاد . فهم بتكالبهم على المظاهر الفارغة قد علموا الشعب أن يحترم الألقاب أكثر من احترامه لمجرد الأعمال .

على أن الانصاف يقتضينى أن أقول : إن الرجل الذى خفض اليوم كادر المرتبات هو نفسه الذى رفض حتى الآن فيما يختص بشخصه أى لقب من الألقاب . ولم يحرص إلا على لقب « الدكتور » الذى ناله بعمله وإلا لقب « الأفندى » الذى ينـاله كل مواطن متواضع أمين . فلعل ذلك يكون مثلا يحتذيه الشباب والناس ، ولعل الروح الجديد الذى يسرى اليوم فى مصر الناهضة المستقلة ويدفعها فى طريق العمل والبطولة الحقيقية يحفزها أيضا على التفكير فى تغيير نظرتها إلى الألقاب وتعديل كادر المقامات بما يتفق مع الروح السائد الآن فى العالم ومع طابع العصر الحـاضر فى كل دول الأرض الديموقراطى منها وغير الديموقراطى .

توفيق الحكيم



'اسبرو' يزيل البرد والانفلونزا والروماتزم والآلام من بيوت مصر



قضى العلماء الوف السنين لاكتشاف دواء واتمامه بحيث يحل محل ادوية كثيرة ، وقد اتضح انه توجد أمراض كثيرة ناشئة عن اسباب قليلة كالجراثيم والحمض البولي والحمى وغير ذلك . وبناء على ذلك كان الهدف الذى يرمى اليه العلم هو ايجاد دواء كامل يقضى على هذه الأسباب الأساسية . وقد وجد الدواء وها هو انه 'اسبرو' والسبب فى ان 'اسبرو' يستعمل فى احوال كثيرة هو انه ضد الحمى ويخفض درجة الحرارة كما انه يذيب الحامض البولى " الأملاح " وفى الوقت نفسه مطهر باطنى وقاتل للجراثيم بمجرد امتصاص الجسم له فيظهر مفعوله سريعا .

ولهذه الأسباب فان 'اسبرو' يزيل الألم فى دقائق قليلة يشعر بعدها متعاطيه بالراحة التامة ويزول كل الم أو تعب مفاجئ . كما انه يجلب النوم اللذيذ الهادئ لكل من يشكو الأرق ويخفف وطأة الروماتزم الحاد ، كما انه يقطع دابر الحمى ويخفض درجة الحرارة بسرعة ، ويقضى على الاصابات بالبرد والزكام والانفلونزا من اساسها وكذلك الدنج وامثالها من الامراض ، كما ان لاسبرو قدرة عظيمة على تخفيف الآلام التى تشعر بها النساء عند الحيض المؤلم - 'اسبرو' له قوة فعالة تظهر فى حالات الاضطراب العصبى نتيجة تهيج الأعصاب . وعلى كل من يشعر بالتوعك او المرض ان يبادر الى اسبرو ليحصل فى الحال على الراحة ويحول دون وقوع مضاعفات مرضية

'اسبرو' لا يضر القلب



حتى الأولاد لاخوف عليهم من تعاطى اسبرو

يؤخذ قطعاً صغيرة مع اللبن او المربى

من ٣ - ٦ سنوات نصف قرص

من ٦ - ١٤ سنة قرص واحد

من ١٤ - ١٨ سنة قرص ونصف

'اسبرو' كغيره من الادوية لا يعطى للاطفال الاقل من ٣ سنوات بدون امر الطبيب

جرب 'اسبرو' فى الحالات الآتية

الانفلونزا	عرق النسا	الدنج	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبى	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
الزكام الزور	الآلام العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			

يباع 'اسبرو' فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات

ASPRO REC. TRADE MARK

٢	قرصان	٥	مليمات
١٠	أقراص	٢½	قرشا
٢٧	قرصا	٥	قروش



قرصان 'اسبرو' فى اربعة ملاعق ماء تكون غرغرة مفيدة فى التهاب الزور والحلق والتهاب اللوزتين

اسبرو يستعمل كغرغرة



الانتعاش والصّحة

في

الشاى الجيد



الشاى الجيد وارد الهند وسيلان وجاوه وسومطرا

توارد خواطر!

بين آخر ساعة سنة ١٩٣٤ وروزاليوسف سنة ١٩٣٨

كشفنا فى الأسبوع الأسبق عن الفضيحة الكبرى التى وقعت فيها الزميلة روزاليوسف ، إذ نقلت مقالاتها الافتتاحية من مجموعات آخر ساعة القديمة « نقل مسطرة » وبينا كيف أن المقالات التى كان يكتبها الأستاذ التابعى فى مجلة آخر ساعة نقداً لوزارة عبد الفتاح يحيى باشا ولوزارة نسيم باشا سنة ١٩٣٤ وسنة ١٩٣٥ تنقلها الزميلة اليوم بعد أن تغير اسم عبد الفتاح يحيى وتوفيق نسيم باسم محمد محمود !

وكنا نظن أن محرراً صغيراً فى روزاليوسف هو الذى ارتكب هذه الفضيحة الكبيرة ، وأن الأمر سينتهى بفصله بعد ظهور هذه الفضيحة التى لو وقعت للورد روزرمير نفسه لاعتزل الصحافة !

ولكن ظهر أن ناقل هذه المقالات هو « صاحبنا » رئيس تحرير روز اليوسف نفسه . . وأنه يمضيها بامضائه الصريح ... وما دام هذا حال رئيس التحرير فكيف يكون إذن حال مرؤوسيه صغار المحررين ! . . وإذا كان رئيس التحرير بالغش مولعا فشيمة محررى المجلة كلهم « النقل » ! .

إننا ننصح باقى الزميلات أن تراجع أعداد مجلاتها القديمة وأعداد روز اليوسف الحديثة ونؤكد مقدماً أن كثيراً مما فى روزاليوسف اليوم منقول من المجموعات القديمة للمصور والاثنين . . وربما المطرقة أيضاً ! . .

وقد أحدثت هذه الفضيحة الصحفية ضجة كبرى فى دوائر الأدب وفى الأندية والمجالس ، وكانت مدار القفشات والنكات فى دور الصحف .

ونذكر أيضا أن رفعة رئيس الوزراء استلقى من الضحك بعد أن قرأ عنها فى آخر ساعة !

وقد نقلت زميلتنا المصرى الغراء ما نشرناه عن الفضيحة وعلقت عليها بأنها الفضيحة الأولى من نوعها فى عالم الصحافة . .

واليوم نقدم للقراء عينة أخرى من هذا النقل الغريب :

آخر ساعة - سنة ١٩٣٥

فى ٢٧ يناير

كان بيننا من لا يزال يحسن الظن بالأيام وبوزيرنا المفوض فى لندن ويرجو أن يكون سعادته قد تعلم شيئا ، وزود نفسه ولسانه بما يجب لأداء واجبات منصبه الدقيق .

ولكنها سوف تكون علامة أكيدة من علامات الساعة ويوم القيامة ، يوم يعرف حسن صبرى بك كيف يضبط لسانه ، ويوم تلد البغلة وينطق الحديد . .

تكلم سعادته ! . الخ . . .

محمد التابعى

رئيس تحرير آخر ساعة

روزاليوسف - سنة ١٩٣٨

فى ١٥ أغسطس

كان بيننا من لا يزال يحسن الظن بالأيام وبحسود مصر الوحيد سعادة مكرم عبيد باشا . . وبأن سعادته تعلم . . ! شيئا ينفعه، وزود نفسه ولسانه بما يجب لأداء مركزه الدقيق.

ولكنها سوف تكون علامة أكيدة من علامات الساعة ويوم القيامة ، يوم يعرف وليم مكرم عبيد كيف يمسك لسانه ، يوم تلد البغلة وينطق الحديد . .

تكلم سعادته الخ . .

على عشماوى

رئيس تحرير روزاليوسف

آخر ساعة - سنة ١٩٣٤

فى ١٩ يوليو

كان صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا يمنى نفسه يوم تولى الحكم أنه يستطيع أن يكمد خصومه وحساده ... أو على الأقل يستطيع أن يرضى أنصاره والمعجبين ...

ولا شك أن أخلص الضحكات فى مصر وأعلاها وأصفاها رنينا هى ضحكاتنا نحن الخصوم والحساد .

وأما الكمد فقد اتخذ له محلا مختارا فى وجوه أنصار دولته والمعجبين .

محمد التابعى

روز اليوسف - سنة ١٩٣٨

فى ٢٥ يوليو

كان النحاس باشا يمنى نفسه يوم أن بيت استقلال مقابلته لماهر باشا على هواه أنه يستطيع بذلك النيل من على ماهر وأن يكمد الخصوم والحساد أو على الأقل .. أن يرضى الأنصار والمعجبين .

ولا شك أن أخلص ضحكات الرثاء فى مصر وأعلاها وأصفاها رنينا ، هى ضحكاتنا نحن الخصوم والحساد .

ولا شك أيضا أن الكمد والحقد اتخذ له محلا مختارا فى وجوه الأنصار والمعجبين .

على عشماوى

آخر ساعة - سنة ١٩٣٥

فى ٢٠ اكتوبر

نستطيع أن نعطف على صاحب الدولة رئيس الوزراء ولكننا لا نستطيع أن نعجب به . وفرق كبير بين العطف والاعجاب .

نعطف على توفيق نسيم باشا فى موقفه الحالى بعد أن تورط فيما تورط فيه .. نعطف إذن على دولته لأننا نؤمن بنزاهته وأنه تورط عن خطأ لا عن سوء قصد ! وأنه فى الواقع مجنى عليه لا متهم .

ولكننا كما قلنا لا نستطيع أن نعجب به ولا بالطريقة الساذجة التى عالج بها سياسة الدولة منذ ولى الحكم بين الزغاريد ودق الطبول .

روز اليوسف - سنة ١٩٣٩

فى ٧ يناير

يستطيع حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا أن يشب على قدميه ويتيه عجبا ويقول (هذه الفقرة منقولة عن عدد آخر ساعة رقم ٦٦) يقول أنه محل عطف وإشفاق جلالة الملك ولكنه لا يستطيع أن يدعى أنه محل إعجاب جلالته . وفرق كبير بين العطف والاعجاب . ونحن أيضا نعطف على رفعة رئيس الوزراء بعد أن تورط فيما تورط فيه .. لأننا نؤمن بنزاهته وحسن نيته ، ولأننا نعتقد أنه تورط عن خطأ لا عن سوء قصد، وأنه فى الواقع مجنى عليه لا متهم .

ولكننا أيضا لا نستطيع أن نعجب به ولا بطريقته الساذجة ، طريقة نوح ، التى عالج بها سياسة الدولة منذ ولى الحكم بين الزغاريد ودق الطبول .

أرأيت توارد الخواطر المدهش الذى لم يسبق له مثيل فى تاريخ الصحافة الحديث والقديم !

إن تحت يدنا نحو الى الثلاثين عددا من روز اليوسف وكلها على هذا المثال البديع . وربما أعددنا عددا ممتازا يجمع مفردات هذا النقل الطريف

وأظرف من هذا وذاك أن فى العدد الأخير من روز اليوسف وفى صفحة ١٩ خبرا بعنوان وزير يقترح .. « إلغاء مدفع الظهر »

وقالت إن معالى حسن صبرى باشا وزير الحربية تنحنح وقال إنه عرف مما تكتبه الصحف أن الحرب قد تنشب بين لحظة وأخرى ولهذا فهو يقترح إلغاء مدفع الظهر اكتفاء بساعة مصلحة البريد . ولكن الوزراء عارضوا فى هذا الاقتراح !

والغريب أن آخر ساعة نشرت نفس الخبر فى صفحة ١٠ فى العدد الصادر فى ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٥ بعنوان « وزير الحربية وإلغاء مدفع الظهر » فذكرت أن معالى توفيق عبد الله باشا تنحنح وقال إنه عرف مما تكتبه الصحف أن الحرب قد تنشب بين لحظة وأخرى ولهذا فهو يقترح إلغاء مدفع الظهر اكتفاء بساعة مصلحة البريد . وإن أعضاء وزارة نسيم باشا عارضوا فى الاقتراح ! يا للغرابة ! !

الخبر أو القفشة التى حدثت فى أثناء اجتماع مجلس وزراء نسيم باشا سنة ١٩٣٥ تحدث بنصها وفصها فى مجلس وزراء محمد محمود باشا سنة ١٩٣٩ ! ومايقترحه وزير الحربية فى وزارة نسيم باشا هو نفس مايقترحه وزير الحربية فى وزارة محمد محمود بالألفاظ

واحد من اثنين .. إما أن الوزراء الحاليين يقرأون مجموعات آخر ساعة قبل الذهاب إلى مجلس الوزراء فيقولون نفس ماقاله زملاؤهم فى وزارة نسيم باشا أو أن المحرر ينقل من مجموعات آخر ساعة دون أن يفكر قليلا أو يغير أو يبدل فى صيغة الاقتراح !

الباخرة الفاخرة

النيل

تسير كالحاصر الجميل

من الاسكندرية

إلى جنوا ومرسيليا في

يناير	فبراير	مارس	ابريل
	٩	٩	٦
٢٦	٢٣	٢٣	٢٠

للاستعلامات أطلبوا

شركة مصر للملاحة البحرية

تليفون ٤٠٧٤٢

شركة مصر للسياحة

تليفون ٤٦٣٠٣

وفروعهما وجميع مكاتب السياحة

بدون رتوش

اسماعيل صدقي باشا

بقلم حفني محمود بك



لعل صدقى باشا من أقوى الشخصيات التى فهمت العقلية المصرية ، وربما كان هو السياسى الوحيد الذى لم تفهمه العقلية المصرية !

فلم أعرف سياسيا مصريا، أكثر خصوما من صدقى باشا ، ولقد جهلوا مواضع الضعف فيه بينما صدقى باشا يعرف الجانب الضعيف فى خصومه فيهاجمهم من ناحية ، أو يتقيهم من الناحية الأخرى !

ترى خصوم صدقى ، يشرقون ويغربون فى اتهاماتهم ، فلا يتركون للرجل ناحية واحدة لم تدمها نبالهم أو تجرحها نصالهم .. ولكنك تستطيع أن تتأكد أن أضعف النواحى التى تؤذى السياسى المصرى قد بقيت سليمة فيه ، أو أنها لم تصب إلا عرضا وبشوكة من أشواك ورد الربيع !

***

فاذا انتصرت شهوة صدقى على عقل صدقى ـ ولها فى الغالبية النصر ـ واتفقت السلطات عليه ، وأتمرت به ، ظن خصومه أن الرجل قد هوى من ميدان السياسة ، ولكن صدقى أدرى الناس بأن لهذه السلطات شهوات ، يرى فى الوقت المناسب مكان ضعفها ، فيجمعها لمصلحته كما اجتمعت من قبل لحربه ، فيظهر من جديد فى الميدان السياسى هازئا من خصومه ساخرا من أولئك الذين يجهلون أن مصر بلد العجائب ، وأن الأيام تميته فيبعث نفسه من جديد ، وتدفنه فينشر ، وتقتله فيعيش !

***

تخرج صدقى ومعاصروه السياسيون فى المدرسة المصرية التى كان يتجاذبها طرفان : هما السلطة الشرعية ومقرها عابدين ، والسلطة الفعلية ومقرها قصر الدوبارة — فالسلطة الشرعية تكافح وتحارب لتظفر بنصيب من الحكم والسلطان ، والسلطة الفعلية تأبى عليها إلا أن تكون مجرد مظهر وطلاء !

والتلميذ النجيب من أرضى الاثنين ، وأكل على المائدتين ، وأخلص للطرفين ، واستطاع أن ينال حب العدوين !

مدرسة كما ترى ، يتعلم فيها الطالب كل شىء ، يتعلم فيها « اللباقة » إن شئت ، وإن كنت حنبليا متعصبا لما يسمى « الأخلاق » فسم الكفاءة واللباقة والاتزان والدهاء ما شئت من أسماء جافه منكرة تجدها فى قاموس السياسة ولكن لا تجدها فى قاموس الأخلاق !

مدرسة تعلم تلاميذها فن « المكياج السياسى » كيف يتلونون ويتنكرون ، وكيف يظهرون اليوم كالعمالقة ، وكيف يتضاءلون غداً كالاقزام ، وكيف يكون الرجل اشتراكيا فى الصباح ومحافظا فى الظهر ، وديموقراطيا فى الأصيل ، ودكتاتوريا فى المساء !.

***

أرأيت أغبى ممن يظن أن للسلطات مقياسا فى الغضب والرضا غير مقياس النفعية وتلك شهواتها التى لا تمت للمثل العليا بسبب

من أجل هذا كان السياسى المصرى مهما هوى أو كبا يستطيع أن يظهر على صهوة جواده مرة ... ومرات ... إذا عرف مكان الضعف من تلك الشهوات ، وتحين الفرصة المناسبة لمغازلتها وإرضائها ..

***

اتفق أن هاج اللورد كرومر وغضب لأن مفتشاً من كبار المفتشين الانجليز غازل معلمة من المعلمات بوزارة المعارف ، فارغى اللورد وأزبد ، وأمهل المفتش التعيس ٤٨ ساعة ليغادر القطر المصرى !

وظن المصريون — وما أكثر مايخطئون الظن — أن هـذا الدرس الخلقى درس عام يسرى على المصريين وعلى الانجليز سواء ، ولكن اتفق أن مديراً من كبار المديرين المصريين وقع فى شر مما وقع فيـه المفتش الانجليزى ، ولكنه خرج من الموقعة ، سليما معافى ، لم يصب بجرح ولا خدش !...

وتساءل الناس عن السبب ، ولم يفهموا إن الانجليزى قد طرد لأن السياسة البريطانية قد ضنت بشرفها السكسونى أن يكون موضع الشبهات فى نظر المصريين .

أما صاحبنا المصرى فلم يجد المسكين من يغضب للشرف المصرى فى شخصه فتركته الحكومة آمنـا مطمئناً يتمتع بوظيفته ومرتبه ، وسرعان ما وثب به الرقى إلى أعلى الدرجات !!

***

أرأيت قوة الشهوات فى ذلك الحين ؟.. وأن قليلا من الذكاء يكفى لتسخيرها للجهة التى ترتضيها التلميذ النجيب !!

وثب مصريون كثيرون فى هذه الفترة إلى أكبر المناصب ومع ذلك فلا يصح أن يقوم هذا دليلا على كفاءة ممتازة ، أو حيلة واسعة ، أو عبقرية نادرة فقد كانت دفعة الشهوات لا دفعة الكفاءات !

ويخطىء كثيراً من يريد أن يجعل هذه الفترة موضوع بحث لكفاءة صدقى باشا فهى أقل بكثير من مستواه الفكرى ، وهو أعلى من مستوى هذه المدرسة !

ثم تطورت السياسـة المصرية وتغيرت معالمها وتقاليدها وألفى صدقى باشا نفسـه حائراً بين العهدين ، فصدقى باشا بالرغم من ذكائه ولباقته ، متشبع بأساليب المدرسة القديمة وتقـاليدها ، ومن أجل ذلك لم يستطع أن يجارى التيارات الحديثة واتكأ فى كل تاريخه السياسى الحديث على أساليب ووسـائل لم تستطع أن تهضمها المدرسة الجديدة رغم ما فكر صـدقى وابتكر من العقاقير والأعشاب التى أقحمها فى أساليبه العنيفة لتساعد على هضمها واساغتها ، فكان كلما خلا به الجانب الشعبى — وهو الجانب الذى لم تقم له المدرسة القديمة وزنا — دار دورته ورجع إلى السلطات ، وحذق مغازلتها فوجد عندها القلب الرحيم ..

***

يخطىء من يظن أن مواطن الضعف فى صدقى باشـا كسياسى مصرى شرقى ترجع لضعف من تقديره أو ذكائه . فان المسئولية فى هذا تقع على الوسط والنشـأة لأنه منذ فتح عينيه على الحيـاة العامة لم يبصر إلا المجلس البلدى فى الاسكندرية وهو وسط أجنبى بدمه ولحمه وقد كانت مصر فى ذلك العهد وطنا كريما لجميع الناس إلا للمصريين ، يحترم فيـه الجميع إلا المصريين ، ويراعى فيه شعور الجميع إلا شعور المصريين ، وصار بعد ذلك سـكرتيرا عاما لوزارة الداخليـة فعززت الغطرسة الانجليزية فى ذلك الحين تلك الروح ثم أغرى ذكاء صدقى باشا رجال المال من الأجانب به ، فتلقفوه ليستفيدوا بهـذا الذكاء الذى لم يقدره مواطنوه ... تلك العوامل مجتمعة شاءت أن تبعد المسافة بين صدقى باشا وعامة الشعب من المصريين .

واتسعت الهوة لدرجة أن سوء التفاهم استحكم بين الطرفين وإذا بالسياسى المصرى يجد فى الصفوف الأجنبية أنصاراً متحمسين ، وفى الصفوف الوطنية خصوما متربصين ...

ومن هنا استمرت المعركة قائمة ولم يستطع ذكاء صدقى باشا أن يهدم السد الذى أقامته الطبيعة أو يتخطاه .

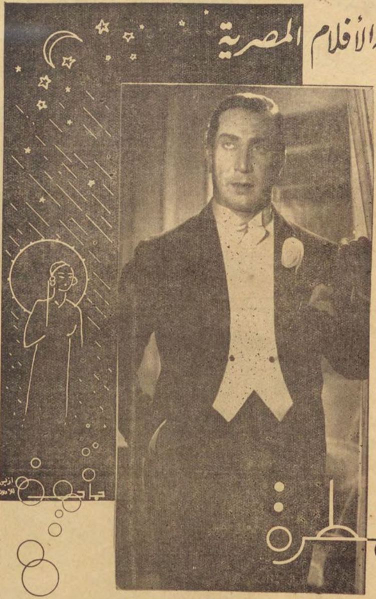
ولعل صدقى باشـا لو لم تصادفه هذه الظروف السيئـة لـكان أقرب مصرى إلى قلوب المصريين !!..

حفنى محمود


هذه أعراض الأنفلونزا يا عزيزي
فتجنب خطرها بتناولك قرصاً من
الأسبرين
فهو للحال يوقف
نزلة البرد
عند حدها
BAYER
91H

قريبا جدا ..

تقدم لكم شركة الأفلام المصرية



فيلمها العظيم

ليلة ممطرة

تمثيل

يوسف وهبى و ليلى مراد

الدنيا بلا نساء !..

بقلم الأستاذ
محمد عبد الوهاب

من الغريب أن تطلب مجلة آخر ساعة من فنان مثلى يرى أن « المرأة هى الدنيا والدنيا هى المرأة »، ويغنى « يا دنيا يا غرامى »، ويلحن أناشيده من زفرات القلوب التى أحبت المرأة وعبدت الجمال، من الغريب أن تطلب آخر ساعة من رجل مثلى أن يكتب مقالا عن الدنيا بلا نساء ! !

ومن يدرى فقد يجىء يوم قريب تطلب فيه آخر ساعة من صاحب الفضيلة شيخ الأزهر أن يكتب مقالا عن « الدنيا فى يد الشيطان »، أو تطلب من الأستاذ غلوش رئيس جمعية منع المسكرات أن يكتب مقالا عن « الدنيا بعد أن يجف النيل ويجرى بدلا منه نهر من الشامبانيا والويسكى أو الكوكتيل » !.

***

والواقع أن هذا الموضوع البسيط تركنى أفكر لحظة، وأتخيل العالم وقد خلا من النساء، ووقفت أطل من نافذتى لأتصور الدنيا وقد غادرتها النساء وحملن معهن جمالهن الفتان، ورقتهن العذبة، وابتساماتهن الحلوة، وضحكاتهن التى تبعث الحياة فى القلوب الميتة !.



وبينما أنا أطل من النافذة، مرت أمام ناظرى غادة هيفاء، تلمس الأرض بأقدامها الصغيرة وكأنها توقع على أوتار العود، وشعرت كأن الشارع تحول من هدوئه المعتاد إلى فرقة من الموسيقى تعزف على نغمات هذه الأقدام، وأحسست كأن المصابيح الكهربائية، وجذوع الأشجار القصيرة تتمايل وتتراقص على هذه النغمات .. وهكذا بدا الشارع بديعا لأن امرأة واحدة سارت فيه، فلما اختفت اختفى كل هذا الجمال، فما بالك بالعالم كله لو اختفت منه النساء كلهن ولم يبق فيه جمال، ولا فتنة، ولا لذة، ولا حلاوة، وبدا فارغا « هايفا ». إن الموت الزؤام يكون وقتئذ خيرا من هذه الحياة القاحلة.

وهذه الفتاة الحسناء التى تسير فى الشارع هى المغناطيس الذى جمع كل العيون وراءه، فتتبعها إذا سارت، وتقف إذا سكتت، وجمال هذه الهيفاء هو الستار الجميل الذى أخفى عن العيون قذارة الطريق، وملابس السابلة التى لا نظام لها، وألوان المنازل المتنافرة الطول والعرض، المتباينة القصر والارتفاع، والتى تملأ الشارع بلا ذوق ولا انسجام ولا نظام .. هذا الستار الذى أخفى من الشارع قبحه، وحوله إلى منظر ممتع جميل !

وهكذا النساء فى الحياة ... وما النساء إلا مثل هذه المرأة، وما الحياة إلا شوارع كهذا الشارع الذى أعيش فيه ...

فالمرأة تنسى الرجل متاعب الحياة، يجد فى صدرها السعادة بعد آلام العمل ومتاعب الأيام، وفى صوتها يسمع موسيقى هادئة تحمله أنغامها إلى جنة الأحلام، وفى شفتيها رحيقا لذيذا مايذوقه الرجل إلا وتختفى من فمه مرارة الدنيا !...

وإلى جانبها يشعر الرجل بمعنى النعيم، وبلذة الهناء، وبسعادة القرب، والمرأة

فأكون عندئذ أكثر المتعبين فى هذه الدنيا الجديدة الباهتة
لاننى لا اغنى الا اذا تخيلت امامى مثلى الاعلى للمرأة ....
واننى اختار هذا المثل بل أكونه من بين من شاهدتهن

قطعة من مقال الأستاذ محمد عبد الوهاب بخط يده

بديعة فى قربها ووصالها ، ومغرية فى صدها وهجرها ، وفاتنة فى رضاها ، وساحرة فى غضبها ، ولو أنك رأيت رجلا شقيا فى حبه تعساً فى غرامه ورأيت رجلا آخر لا يعرف الحب والغرام لعرفت أن الرجل الذى أحب وتعذب أسعد من ذلك الذى لم يعرف الحب وجهل العذاب !

***

لهذا كله تجدنى اعتقد أن الحياة بلا امرأة هى جحيم محقق ، هى حياة متكررة مملة ، أيامها متشابهة ، ولياليها لافائدة منها ولا جمال فيها !... فنحن أحببنا الليل لأن فيه نلتقى بمن نحب ، وعشقنا الأشجار لأننا نجلس تحت أغصانها حين نجتمع بفتاة أحلامنا ، وأعجبنا بالزهور لأن كل واحدة منها تتكلم عن ناحية من هوانا وتقرأ لنا سطورا من غرامنا !

فكلمة « لا نساء » مترادفة لكلمة « لاحب » و « لا غرام » و « لا جمال » و « لا سعادة » و « لا حنان » ... بل ولا حياة !

***

أما من ناحيتى الشخصية فسأكون عندئذ أكثر المتعبين فى هذه الدنيا الجديدة البايخة لأننى لا أغنى إلا إذا تخيلت أمامى مثلى الأعلى للمرأة ، وإنا أختار هذا المثل بل أكوّنه من بين من شاهدتهن فى حفلاتى الغنائية أو فى حفلات أخرى ..

وليس يهمنى أن تكون هذه التى أتخيلها موجودة فى الحقيقة بنصها وفصها ، فكثيرا ما أكوّنها من خيالى ، فأضع لها عيون فتاة أعرفها ، وشفتى فتاة أخرى رأيتها ، وشعر فتاة ثالثة إلتقيت بها ... وهكذا ... وهكذا حتى أتم رسم فتاة أحلامى التى أغنى لها ...

فلو كانت الدنيا بلا نساء فكيف أرسم هذه الفتاة ، وأين أرى الوجوه والأجسام التى استعير أجزاءها لأتمم بها تمثال فتاة الأحلام !...

وفى هذه الحالة لن أجد شيئا إلا فرخة مثلا أتغزل فيها أو سيارة أصف جمالها .. أو ربما وجوه بعض أصدقائى الرجال والعياذ بالله !

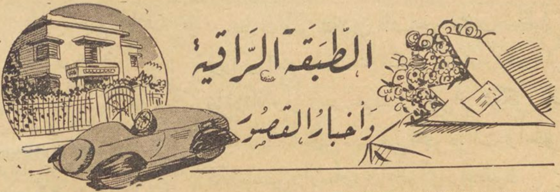
وعندئذ لابد من أن أحطم العود وأقطع الأوتار وأكف عن الغناء ... فالدنيا بلا نساء هى أيضاً دنيا بلا غناء !

محمد عبد الوهاب

أكبر منجم للماس

فى العـالم

انه ليس فى الترنسفال او فى الهند بل هو فى الجو نفسه وقد يبدو ذلك غريبا ولـكنه الواقع . فان الهواء يحتوى على غاز ثمين جدا هو غاز كريبتون الذى سمى بلؤلؤة الهواء أو ماس الهواء ، لان النور الذى يعطيه من البياض والبهاء والتألق ما يمكن مقارنته بالنور المتـألق من أبدع ماسات العالم . هـذا هو النور الجديد الذى ينبسق من مصابيح تونجسرام كريبتون . والفارق الوحيد بينه وبين الماس هو أن كريبتون فى متناول الجميع .



الطبقة الراقية وأخبار القصور

جلالة الملكة نازلى تشترى أثاثا جديدا

انتهزت حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى فرصة إقامتها فى باريس ، فابتاعت من أشهر محلات العاصمة الفرنسية أثاثا فاخرا لست غرف .

وقد وصلت هذه القطع فى الاسبوع الماضى إلى مصر وتسلمها مندبو الخاصة الملكية .

وقد علمنا أن الأثاث الجديد معد لسراى المرحوم عبد الرحيم صبرى باشا والد جلالة الملكة وقد اشترت جلالتها حصة شقيقها صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا فى هذه السراى فأصبحت ملكا خاصا لجلالتها .

غلطة مطبعية

حدث أن أقامت الحكومة الفرنسية معرضا للقطط، ونشرت جريدة البتى باريزيان الفرنسية صورة فوتوغرافية لقط جميل وكتبت تحته « صاحب الجلالة الشاه »

S. M. Le chah

والقط فى لغة بلاد السين يسمى «شاه» وكذلك حضرة صاحب الجلالة أمبراطور ايران يسمى « شاه » مع اختلاف بسيط فى الهجاء .

ولكن حدث أن أعجبت بعض الجرائد بفكرة هذه الغلطة المطبعية فاعادت نشر الصورة وتحتها نفس الكلام الذى نشرته جريدة البتى باريزيان .

واعتقدت حكومة ايران أن هذه الغلطة مقصودة وأن الجرائد تحاول النيل من مقام امبراطور ايران . ورغم اعتذار وزير الخارجية الفرنسية فقد أصرت ايران على سحب سفيرها وقطع علاقاتها بالجمهورية الفرنسية .

وقد علمنا أن سعادة محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس يسعى فى الوقت الحاضر لتسوية الخلاف وإعادة المياه إلى مجاريها .

حادث

لما سافرت صاحبة الجلالة الملكة نازلى إلى أوربا اصطحبت معها سيارتها البويك .

وحدث بعد نزول جلالة الملكة والأميرات منها ، أن اصطدمت بالسيارة البويك سيارة أخرى فاصبحت غير صالحة للاستعمال .

وقد اشترت جلالتها فى الأسبوع الماضى سيارة كاروليه زرقاء اللون ومن نوع السيارة الأولى .

وقد ثبت أن سائق سيارة جلالة الملكة نازلى لم يكن مسئولا عن الحادث وعلى ذلك دفعت شركة التأمين ثلثى ثمن السيارة المحطمة

عطف سام

حدث أن مرض حلمى سائق سيارة جلالة الملكة فريدة ، واستدعى الأمر نقله إلى المستشفى .

وقد تفضل جلالة الملك وزار السائق فى المستشفى مستفسرا عن صحته .

وهكذا يضرب جلالة الملك كل يوم مثلا جديدا فى الديمقراطية ... فتى يأتى اليوم الذى يحذو فيه البكوات والبشوات حذو جلالته فى البر بالخدم والمرضى .

أخبار ملكية صغيرة

اشترت الأميرة فوزية مجوهرات من باريس تبلغ قيمتها ٣٥ ألف جنيه .

***

كانت صاحبات السمو الملكى الأميرات قد انقطعن عن دروسهن الخاصة خلال رحلتهن الأخيرة إلى أوربا ، وقد استأنفن سموهن هذه الدروس يوم الأحد الماضى

***

قررت جلالة الملكة نازلى الاستغناء عن خدمة المربيات الفرنسيات اللواتى رافقن جلالتها والأميرات إلى مصر، ولكن قد ألحقن بخدمة جلالتها فى باريس .

وقد سافرن بالفعل فى الاسبوع الماضى عائدات إلى فرنسا .

حسنين باشا

أريق مداد كثير في الاشاعات التي ذاعت حول صاحب السعادة احمد محمد حسنين باشا الأمين الأول لجلالة الملك، والواقع أن حسنين باشا محل عطف وتقدير جلالة الملك، وجلالتـه دائم الاستفسار عن صحة أمينه الأول، وقد بلغ من عطف جلالة الملك على حسنين باشا أن سمح له بأن يتغيب بلا إجازة كما يشاء عن عمله في السراي حتى يتم شفاؤه من المرض الذي أصيب به .

ويتردد حسنين باشا بضعة أيام كل أسبوع على مكتبه في السراي، ثم يعتكف بعد ذلك في فندق الجراند أوتيل بحلوان .

عبد الوهاب طلعت باشا

أصيب صاحب السعادة عبد الوهاب طلعت باشا مدير الادارة العربية في السراي بمرض ألزمه الفراش، وقد عاد سعادته كثير من الكبراء والعظماء .

وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك واستفسر عدة مرات عن صحة سعادته ...

وقد استأنف عبد الوهاب باشا عمله في السراي بما عهد فيه من الهمة والنشاط . . وعدم الكلام !

ويقوم عبد الوهاب باشا الآن باعداد برنامج زيارة صاحب السمو الملكي ولي عهد إيران الذي ينتظر وصوله في شهر مارس القادم .

التاريخ يعيد نفسه

في نوفمبر سنة ١٩٣٤ ذهب وزير سابق إلى مقابلة حسن صبري باشا في مكتبه بوزارة المالية .

واعتمد حسن باشا رأسه بين يديه وقال:

— أنا تعبت ... وعاوز أسافر الاقصر كام يوم لأن صحتي في حاجة إلى الراحة .

وبعد أسبوع استقالت وزارة عبد الفتاح يحيى باشا وخرج حسن صبري باشا من الوزارة

وفي الأسبوع الأسبق ذهب نفس الوزير السابق إلى زيارة حسن صبري باشا بمكتبه بوزارة الحربية فقال سعادته :

— أنا تعبت .. وعاوز أسافر إلى الاقصر كام يوم لأن صحتي في حاجة إلى الراحة .

وما كاد سعادته يسمع ذلك حتى خرج إلى الباب وهو يقول:

— أقطع ذراعي ... إن بقي حسن باشا في الوزارة أكثر من أسبوع !

وتحققت نبوءة الباشا !

ويبلغ حسن صبري باشا من العمر ثلاثة وسبعين عاما وإن كانت شهادة الميلاد تقول إن عمره خمسة وستون عاما لاغير .

ولسعادته جلد عظيم على العمل الطويل فقد كان يذهب إلى وزارته في الساعة السابعة من صباح كل يوم .

وقد قال لنا أحد أصحاب المعالي الوزراء أنه لولا إصابة حسن باشا بالفالج وبارتفاع ضغط الدم منذ سنوات لكان أكثر نشاطا من شاب في العشرين .

وقد لا يعرف القراء أن وزير الحربية السابق هو صهر رفعة محمد محمود باشا وذلك أن حسن باشا متزوج شقيقة حرم حفني محمود بك شقيق رئيس الوزراء .

عملية

طلب صاحب العزة محمد مفتي الجزائرلي بك وزير مصر المفوض في أنقره إجازة يقضيها في مصر ! ورفض وزير الخارجية الطلب . فاضطر حضرته الى طلب إجازة مرضية لأن عينيه في حاجة الى العلاج

فوافق عبد الفتاح يحيى باشا على الطلب وهو يقول إنه يحسد وزيرنا المفوض على عينه التي من طراز الرصاص !

وفي الأسبوع الماضي أجريت عملية جراحية للجزائرلي بك واخرج من عينه كيس دهني كبير !

ومن المنتظر أن يرسل حضرته الكيس لمعالي وزير الخارجية مشفوعا بفائق الاحترام !

بعد الحفلة

أقامت بنات الذوات حفلة مدهشة في الأوبرا

في حفلات الزفاف والكوكتيل



من اليمين إلى اليسار : السيدة قرينة احمد كامل باشا ثم الآنسة نانا يسري خطيبة الوجيه حسين شريف فالسيدة قرينة عبد الحميد بك الشواربي ويرى في خلف الصورة الوجيه اسحاق حلمي

مساء السبت الماضى لاعانة مرضى الصدر تحت اشراف الآنستين ليلى دوس وشريفة لطفى اخوان لمتد !

وقد بيعت تذاكر هذه الحفلة جميعها بفضل نشاط الآنستين اللذى أصبح أشهر من نار على علم ! ..

وبعد الحفلة دعا النائب المحترم الدكتور حنفى أبو العلا والسيدة قرينته بعض أصدقائه من المدعوين والمدعوات إلى حفلة « بعد العشاء » . . وغنى فيها عبد الوهاب بعض أغانيه التى أسالت دموع الحاضرات !

ورأينا فى حفلة الدكتور أبو العلا صاحب السعادة توفيق دوس باشا والآنسة كريمته ، وأحد أصحاب الملايين الانجليز والسيدة قرينته والآنسة شريفة لطفى والسيدة سهير رياض والسيدة عايدة أبو الفتوح والأستاذ سليمان نجيب والأستاذ محمود رشيد والسيدة عديلة رشاد .

ودامت الحفلة حتى الصباح بعد أن سكتت شهر زاد والأستاذ عبد الوهاب عن الغناء !

قضية نفقة !

كانت السيدة سهير رياض قد رفعت قضية شرعية على الوجيه السورى نصوح العابد طالبة نفقه شرعية .

فما كان من حضرته إلا أن رفع قضية طالبا ضم ولده من السيدة سهير إليه .

واضطرت السيدة سهير فى سبيل الاحتفاظ بطفلها أن تتنازل عن قضيتها كى يتنازل الزوج النبيل ـ وضع النبيل بين قوسين ـ عن قضية الضم هذه !

بلياردو أمريكانى

نزلت بفندق شبرد فى العام الماضى امريكية حسناء ووالدتها . وكانت الحسناء قد ورثت حديثا مائة ألف جنيه .

وحدث أن التقت المليونيرة بادموز صوصه الوجيه المعروف وبطل البلياردو السابق والفنان اللاحق وكان سلام فكلام فموعد فلقاء فحب فغرام ..

وحاولت الأم أن تقنع ابنتها بعدم الزواج ولكن الامريكية الحسناء ضربت الأرض بكعب حذائها وأصرت على الزواج .

ويسرنا أن نذكر أن الزفاف قد تم فى الأسبوع الماضى وأن ادمون صوصه سافر وعروسه إلى أمريكا لقضاء شهر العسل .

مواليد الاسبوع

رزقت السيدة عايدة الشاهد قرينة الوجيه عبد الحميد عطية فى الأسبوع الماضى بمولودة جميلة اسمها « عليه »

والوجيه شديد التفاؤل بالحرف «عين» فاسمه واسم زوجتـه يبدآن بحرف العين وكذلك ولدها عصام .

وسوف يحتفل اليوم (السبت) بالسبوع ولما كانت الأسرة فى حداد فسوف تطرب الحضور الآنسة سعاد زكى !

ورزقت السيدة نبيهة كريمة احسان بك وقرينة الوجيه محمد شفيق نجل احمد شفيق باشا صاحب حوليات مصر السياسية.. رزقت حضرتها بمولود لا زال البحث جاريا عن اسم يطلق عليه .

وقد اقترح الباشا أن يسمى الحفيد « حوليات » نسبة إلى حوليات مصر السياسية ولكن محمد بك احسان ابو شنبات فضة والد العروس أصر على تسميته أرهان !

تجربة

أقامت الآنسة تيتيا تيمور حفلة غداء (بغير مناسبة) دعت اليها الآنسات نعمت ملك وسميحة وجيزين كريمات محمد احسان بك ونيني ومسليار كريمتى مصطفى رشيد بك وعلية ابو العز كريمة اترنى باشا أبو العز وديرى تيمور .

وبعد الأكل ، ظهر أن صاحبة الدعوة ارادت ان تجرب طباخا جديداً فاستدعت صديقتها لعمل التجربة على معداتهن الحساسة! وانتهت الحفلة ولم تستدع الاسعاف !

كان على موعد ... عروستين



تمثيل : ايرول فلاين وأوليفيا دي هافيلاند

رصاص مسدس الورداني يصيب العميد البريطاني!

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي سابقاً

بدأت السحب والغيوم تتراكم حول رأس سير ألدون غورست لما رفض الموافقة على القرض الذى عرضه بعض كبار الماليين الانجليز على الحكومة المصرية . فقد رأى غورست أن مصر ليست فى حاجة إلى هذا القرض .

وقد أدى موقف العميد البريطانى إلى سخط بعض أصحاب البنوك الانجليزية ، وانتقل هذا السخط إلى جرائدهم ومجلاتهم .

ثم إن غورست كان يكره الرسميات ، ورفض أن يتقيد بتقاليد العجزة والأغبياء ولذلك فقد كان يقود سيارته ويمرن جياده بنفسه ، مع أنه كان المفروض فى العميد البريطانى أن يتظاهر بالكهولة والاعياء ولا يلعب فى أوقات فراغه إلا البريدج والشطرنج !

ولم يمض وقت طويل حتى أصبح غورست محاطا بهالة من الفضائح الكاذبة تغدو وتروح بين وزارة الخارجية البريطانية وماى فير حى اللوردات الانجليز .

وأهل « ماى فير » يغفرون السرقة والنصب والاحتيال وسرقة زوجات الآخرين ولكنهم لا يغفرون بأى حال من الأحوال الخروج على التقاليد والبروتوكول ! ؟

***

وبينما كنت أقلب بريد دار العميد ، إذ وقع نظرى على مقال فى مجلة انجليزية عن سير غورست وقد ألصقت المجلة بالعميد البريطانى عددا كبيرا من الفضائح ثم ذكرت أنه ذهب مرة إلى استقبال أمير انجليزى راكبا دراجة !

وأضافت المجلة إلى ذلك أن العميد

سيدة تهاجم العميد لأنه حطم قلبها

خطابات التهديد لرئيس الوزراء

انتقاد العميد لأنه يركب دراجة فى الطريق العام

البريطانى وصل إلى محطة مصر ثم ترك الدراجة مع أحد رجال البوليس وذهب إلى الرصيف وعلى رأسه « كاسكيت » من النوع الذى يلبسه العمال فى بلاد الانجليز !

وقد أضحكتنى هذه الأكاذيب ورأيت أن أشرك العميد البريطانى فى الضحك فعرضت عليه المقال .

ولكن ما كاد غورست يطلع على هذا المقال حتى اصفر وجهه ، وأبرق فى الحال إلى وزارة الخارجية يطلب اليها أن تسمح له بمقاضاة المجلة المذكورة ومطالبتها بمبلغ عشرة آلاف من الجنيهات على سبيل التعويض

ولكن وزارة الخارجية رفضت طلب المندوب السامى ... وبذلك حرمته من حق الدفاع عن سمعته التى اضحت مضغة الافواه .

وقد عرفت أخيرا أن صاحبة هذا المقال سيدة معروفة ، أعرض سير غورست عن غرامها ، فدفعها قلبها المحطم الى الانتقام عن طريق الصحف والمجلات !

***

ولم تنخفض أسهم غورست فى بورصة لندن فقط بل تعدتها إلى بورصة القاهرة وذلك أن العميد البريطانى أمسك بأطراف شجاعته بعد استقالة مصطفى فهمى باشا ونصح الخديو بتعيين بطرس غالى باشا القبطى رئيسا للوزارة .

ولقد سبب لى فى هذا التعيين الصداع ووجع الدماغ ... وكنت أقضى الساعات الطوال ، أهدىء من ثورة أصدقائى المسلمين الذين رأوا فى اختيار قبطى لرئاسة الوزارة جريمة لا تغتفر !

كنت أقول لهم إنها فرصة طيبة سوف

تتيح لهم أن يثبتوا للعالم أن ماقيل عن تعصب المسلمين غير صحيح ...

ولكن للأسف كانت أحاديثى لاتلاقى ماتستحق من الاعجاب . . حتى صديقتنا الأميرة نازلى كاد يغمى عليها عندما قيل لها إن الخديو قد اختار قبطيا لرئاسة الوزارة .

أما عرفان باشا المستشار فقد رفع يديه إلى ناحية الكعبة — وكعبة الباشا هى سبلندد بار — ولعن اليوم الذى ولد فيه !

وقد يأتى اليوم الذى يتولى فيه رئاسة الوزارة المصرية أحد الأقباط ، ولكن شاء حظ الأقباط السيء أن يمضى بطرس باشا إتفاقية إشراك انجلترا فى حكم السودان . . . فأساء الناس الظن ببطرس باشا وهو ذلك النابغة المخلص واتهموه بأنه آلة من آلات الحكم الانجليزى المسيحى !

وقد كانت خطابات التهديد تصل يوميا إلى بطرس باشا ، فيضغط عليها بأصابعه ثم يضعها فى جيبه وكان الباشا يسلمنى هذه الخطابات وهو يقول :

— الحمد لله . هذا خطاب لا يحتاج إلى رد !

وكان يضيف إلى ذلك :

— إن هذه الخطابات لا تهزنى ولا تحركنى . . لأننى أعرف أن ليس عندهم الجرأة الكافية للاقدام على قتلى !

ولكن الوردانى أوتى هذه الجرأة . .

* * *

كنت والعميد وبعض الأصدقاء نتنزه فى البدرشين وكان هو يركب فرسا عربيا وكنت أركب حماراً هادىء الطبع . .

وأثناء رحلتنا أوقفنا أحد رجال البوليس وسلم العميد البريطانى برقية . . وفض غورست البرقية بسرعة ولما انتهى من قراءتها أعمل المهامز فى جواده وأسرع إلى المحطة دون أن يقول لى كلمة واحدة . .

وأسرعت خلفه بحمارى وأنا دهش من أمر هذه البرقية ، وفى القطار أخبرنى غورست باصابة رئيس الوزراء باصابات خطرة . .

* * *

وتحمل بطرس باشا آلام عملية جراحية فاشلة وكان يردد وهو فى غيبوبته والخديوى جالس إلى جانب فراشه . . تلك الجملة :

— يعلم الله أننى كنت أخدم بلادى . .

وقد كانت مصر بأجمعها توافق على هذا الرأى حتى شيخ الجامع الأزهر الذى قال فى خطبته « إن قليلا من المسلمين هم الذين خدموا مصر كما خدمها هذا القبطى » .

ولكن ما لبث السخط أن ارتفع إلى درجة الغليان وراح بعض المتطرفين ، يطلب إلى بريطانيا أن تقوم بعمل انتقامى كرد فعل لهذا الاعتداء .

ولكن غورست « الضعيف » كان قويا وعنيفا ورفض أن تعاد مأساة دنشواى

وأصر على إحالة الجناية إلى المحاكم الأهلية لا العسكرية .

وقد استغرق نظر هذه القضية مدة طويلة ، وحكم القضاة بإعدام الوردانى ..

ولا شك أن هذا الحكم يعتبر مفخرة للقضاة المصريين الذين لم يتأثروا بصياح الجماهير ولم يأبهوا لكلمات التهديد .

ولكن ما لبث الوردانى أن أصبح بطلا عظيما فى عرف الطلبة المصريين الذين كانوا ينظمون المظاهرات وينادون فيها :

« ياوردانى ياوردانى .. ياللى قتلت النصرانى »

كما وأن طلبة مدرسة الهندسة لما بلغهم خبر إصابة بطرس باشا بالرصاص وعدم وفاته ، أرسلوا برقية إلى عائلة بطرس باشا يعلنون أسفهم لأن الرصاص لم يرده قتيلا فى الحال !

***

ولقد كان بعض الكبراء يؤكدون أن حكم الاعدام لن ينفذ بل أقسم بعضهم على المصحف أن الوردانى لن تمس رقبته حبل المشنقة. وقد ساد هذا الاعتقاد عند المصريين والأجانب على السواء .. حتى أن أحد رجال السلك السياسى راهننى على أن الوردانى لن يعدم .

وقبلت الرهان . . ولولا أن دار الحماية تعرف كل شىء لرفعت الرهان إلى مائة جنيه كما أراد صاحبى .

***

ولقد صوب الوردانى رصاصة إلى بطرس غالى .. ومع ذلك فقد أصابت مقتلا من العميد ، لأن هذا الحادث قضى على آمال غورست وأمانيه .

ومع أن البرلمان الانجليزى وافق بالاجماع على سياسة غورست فى مصر . فقد عرف الناس أن هذه الموافقة كانت سياسة انجليزية لتغطية رجل انجليزى .

وأصبح معروفا أن غورست قد رجع خطوات إلى الوراء وأجمعت دوائر وزارة الخارجية البريطانية أن غورست قد انتهى ..


٢٣ يناير فى سينما ستوديو مصر
سليمان نجيب و امينة رزق
يشتركان لأول مره
فى اقوى قصة عاطفية عصرية
يخرجها ستوديو مصر
٤ حفلات يوميا
فيلم
الدكتور
احجزوا تذاكركم من الآن



الشاى أو الاضراب ...

كان الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب يعتقد أن اختلاط الجنسين فى الكلية من العوامل التى .. تفشكل .. أى اضراب ، فقد كان الطلبة ينتهزون فرصة المناداة بالاضراب ويلتفون حول الطالبات ... وكنت ترى كل طالبة وحولها دستة من الطلبة النجباء يتحدثون عن الاضراب ثم ينتقلون الى غيره من الموضوعات ...

وفى الاضراب الأخير ، عقد طلبة الكلية مؤتمرا بحثوا فيه الأسباب التى تؤدى إلى فشل الاضراب ، وأخيرا قرروا أن تشترك الطالبات فى الاضراب على أن يتقدمن الصفوف ... وحدث بعد ذلك أن اضطروا إحدى الطالبات أن تخطب الزملاء داعية إلى الاضراب ... وبذلك نجح الاضراب ... وتقرر تعطيل الدراسة ...

ثم حدث أن اجتمع الطلبة واختاروا خمسة منهم ... وقرروا أن تتصل لجنة الخمسة بعميد الكلية للمناقشة فى مطالب طلبة الكلية

وفى حديقة دار الدكتور طه حسين بك اجتمع الطلبة الخمسة مع الدكتور حول مائدة الشاى ... وخرج أعضاء اللجنة يتحدثون عن البتى فور والجاتوه ... أما مطالبهم فقد وجدوا أنه لا يليق أن يتحدثوا إلى العميد فيها بعد أن أكلوا معه عيش وبتى فور ... !!

واجتمع الطلبة مرة ثانية ... ولم يحضر أعضاء اللجنة الاجتماع .. وقرروا عدم الثقة بلجنة الخمسة — الفجعانة — وإذا لم يكن من المقابلة بد فليتوجهوا جميعا إلى دار العميد ...

وبعد أن هتفوا بحياة مطالبهم وسقوط شاى العميد فى قول ومعهد التربية فى قول آخر ، ذهبوا جميعا إلى منزل العميد وهم يتحرقون شوقا إلى الشاى والجاتوه ثم المطالب طبعا ...

وتمت المقابلة فى جو يسوده التفاهم ... ثم خرج الطلبة دون أن يتناولوا حتى ولا كوبة ماء .. وكانت صدمة قاسية للطلبة النجباء الذين قرروا بعد ذلك أن يضربوا إلى النهاية. والنهاية تساوى حفلة شاى .. !!

أخبار ع الماشى

تقرر تأجيل حفلة تكريم الدكتور محجوب ثابت إلى أجل غير مسمى بسبب سوء تفاهم حدث بين الدكتور وأعضاء لجنة التكريم ..

وقد طلب الدكتور من الكثيرين التوسط لاتمام الصلح بينه وبين أعضاء لجنة التكريم .. وقد تألفت لجنة للصلح اسمها لجنة الدفاع عن مصالح الدكتور محجوب وينتظر أن تقترح هذه اللجنة إقامة حفلة شاى لأعضاء لجنة التكريم فى عيادة الدكتور محجوب لاتمام الصلح !

***

يقال إن ما جمع فى يوم الجامعة هو مبلغ ٤٠ جنيها بينما بلغت المصروفات ٧٠ جنيها بالرغم من أن الأستاذ محمد عبد الوهاب اشترك فى الحفلة مجانا لوجه الله.

هذا بينما بلغت الايرادات فى العام الماضى ٤٥٠ جنيها .. !!

***

تألفت فى كلية العلوم لجنة اسمها لجنة شئون الطلبة وهى من تأليف سى وحيد عضو اتحاد الكلية وقد استقبل تأليف اللجنة بالهتاف والتهليل .

وعند ما جاء دور دفع الاشتراكات حل التهكم والسخرية محل الهتاف والتهليل . والغريب أن رئيس اللجنة والأعضاء من الفيوم .. وينتظر أن يشتروا بما يجمعونه شيئا من الفيوم ..!!

ياعيب الشوم .. !

أقام اتحاد كلية الحقوق حفلة شاى فى جروبى للطلبة الرومانيين .. وتساءل البعض عن سر الكرم الحاتمى الذى أصاب اتحاد كلية الحقوق فظهر أن الفرق الرياضية بكلية الحقوق سوف تسافر فى رحلة الى رومانيا فى آخر هذا الشهر .. ومن قدم السبت ..!

وحضر حفلة الشاى بعض طالبات كلية الحقوق وقد نظمت المقاعد بحيث تجلس الطالبات بجوار الطلبة الأجانب بينما يجلس طلبة الحقوق الى جانب الفتيات الرومانيات . حسب البروتوكول ..

وقد حدث بينما كان أحد الطلبة يقوم بمهمة التعارف بين أحد الضيوف وطالبة بالسنة الأولى تدعى عواطف ... حدث أن سلم الضيف على الطالبة ثم رفع يدها ليقبلها

كما هى العادة . ولكن الآنسة عواطف سحبت يدها بسرعة وقالت . ياعيب الشوم.! وتناولت الطالبة الشاى بين الكسوف الحاد .. والخجل المتواصل ...

ن.ع ...

أوشك العام الدراسى على الانتهاء ولم يجتمع اتحاد الجامعة كالمحكوم عليه بالاعدام مع وقف التنفيذ . . .

ومن المساوىء التى ترتبت على هذه الحال أن بين الذين يشرفون على دار الاتحاد من الطلبة . . . بينهم من فصل من الجامعة ومن سقط فى الانتخابات الأخيرة للاتحاد ، ومع هذا فهم يقومون بادارة النادى باعتبارهم أعضاء لجنة النادى فى الاتحاد السابق . . !

وقد اتصل بنا أن نفرا منهم يعد العدة لاقامة مهرجان ... وأن الدعوات للاشتراك فى هذا المهرجان توجه إلى ناظرات مدارس البنات على أوراق عليها اسم نادى الجامعة . فاذا كان ما اتصل بنا صحيحا ... فهل رجال الجامعة يعلمون شيئا عن هذا المهرجان . إن المسألة خطيرة .. ونحن نرجو أن ينظر رجال الجامعة إلى هـذه الحركات التى تنتهى فى العادة بمهازل ومآسى .. نرجو أن ينظروا اليها نظرة جدية وإلا فعلى الجامعة السلام ...

ظاهرة جديدة

أقيمت فى الأسبوع الماضى حفلة الرابطة الموسيقية للجامعة بدار الاوبرا ...

وقد تجلى اختلاط الجنسين فى هذه الحفلة بصورة بديعة . . فقد أظهرت بعض الطالبات شجاعة أدبية مشكورة إذ جلس بعضهن مع زملائهن الطلبة فى الألواج .. والبناوير ..

وأبت طالبات العلوم إلا أن يذهبن فى مظاهرة وقد حملن معهن منظار أوبرا يشار اليه بالبنان . . . وبدلا من استعمال المنظار لرؤية المسرح راح الطالبات يتبادلن المنظار لرؤية الدكتور سعيد المدرس بالكلية ... هـذا بينما قامت الآنسة فاطمة عامر بمهمة المنكرة خير قيام ...

وجلست الطالبتان زينب هام وسعاد بدير فى سكون وخشوع حتى غلب عليهما النعاس ... ونحن ننصح لهما بالانضمام إلى جمعية مكارم الأخلاق ...

على الحياد .

قررت كلية الاداب القيام برحلتين خلال عطلة عيد الاضحى احدها الى ساحل البحر الأحمر وسوف يشرف على هذه الرحلة الاستاذ شفيق غربال وكيل الكلية والثانية الى واحة سيوة يشرف عليها الاستاذ مصطفى بك عامر رئيس قسم الجغرافيا بالكلية ...

وظهر بين الطلبة فريقان كل منهما يدعو الى احدى الرحلتين .. ولما كانت الطالبات سوف يشتركن فى الرحلة فان كل فريق صار يروج لرحلته ويذكر اسماء الطالبات اللاتى سوف يشتركن فيها .

وينتظر أن يشترك فى الرحلتين عدد كبير من الطلبة ... ولكن حتى الآن لم يتقدم أحد بدفع الاشتراك فالجميع ينتظرون حتى اللحظة الاخيرة ليقارنوا بين .. الصنف .. فى كل من الرحلتين ...

كما ينتظر أن تبقى الطالبة احسان حافظ على الحياد .. حتى تنتهى الرحلتان بسلام ..

مناظرة ...

اقيمت فى الاسبوع الماضى مناظرة بين طلبة المدرسة السعيدية وشرفها الاستاذ جعفر النفراوى ناظر المدرسة بالحضور ...

وبطبيعة الحال اتاخم الطلبة لحمة يشار اليها بالبنان وفأفأوا وثأثأوا وصاروا ينصبون المرفوع ويجرون المنصوب ...

وبعد عشر دقائق فقط من بدء المناظرة قام الناظر وهتف كل متناظر كام قلم ... وطلب منهم أن يتوجهوا الى منازلهم ... بسلام ... !



الصحفيون الامريكيون يقاطعون

جريتا جاربو

قبيل وصول جريتا جاربو إلى هوليوود ، استدعى مدير دعاية شركة مترو جولدوين ماير مندوبى الصحف وقال لهم :

— اليوم تصل جريتا جاربو إلى هوليوود ، ولكن لا أستطيع التصريح بموعد الوصول بالضبط ولا باسم المحطة التى سوف تنزل فيها .

ونظر الصحفيون إلى المدير وقالوا :

— جريتا جاربو ! . . لقد نسيها الجمهور ولم يعد يهتم بها وبأخبارها ، وعلى ذلك فليس مهما أن نعرف موعد وصولها إلى هوليوود أو مغادرتها لها .

وخرج مندوبو الصحف وقد تركوا مدير الدعاية مأخوذاً لأن هذه كانت أول مرة يتفق فيها الصحفيون على مقاطعة ممثلة !

ويقال إن سر هذه المقاطعة هو أن الصحفيون الأمريكيون هم الذين أسدلوا على جريتا جاربو ستاراً من الغموض وإن الممثلة أعجبتها هذه الطريقة فأرادت أن تخدع بها الصحفيين أنفسهم !!

وقد حدث مثل هذا الحادث فى مصر منذ سنوات ، فقد اتفق بعض الصحفيين فى يوم من الأيام على مقاطعة إحدى الممثلات والاضراب عن حضور المأدبة التى كانت سوف تقيمها فى اليوم التالى :

وأقسم النقاد على احترام القرار !

ولكنهم جميعا كانوا فى اليوم التالى على مائدة المطربة !

فيلم أم كلثوم

يتساءل الكثيرون عن الفلم القادم لكروانة الشرق وعن موعد عرضه بعد أن كتبت الصحف عنه وذكرت ماذكرت عن الممثلين والممثلات الذين سوف يضمهم الفلم . .

واليوم نستطيع أن نؤكد أن الفلم المذكور لم يبدأ العمل فيه حتى كتابة هذه السطور .

والظاهر أن انتداب الأستاذ عبد الله أباظة مدير شركة أفلام الشرق ، الظاهر أن انتدابه خبيراً اقتصاديا فى الخرطوم هو السبب فى عدم الابتداء فى الفيلم حتى الآن .

ممنوع حرق البصل

منذ أشهر سافرت احدى المطربات المصريات إلى العراق ، ومكثت هناك ثلاثة أشهر فى إقامة الأفراح والليالى الملاح وغيرهما من صالح الأعمال .

وكانت المطربة المذكورة تنزل فى أحد فنادق بغداد الذى يتزل فيه كثيرون من السياح الأوروبيين والأمريكان .

وفى يوم من الأيام اشتاقت المطربة إلى أكلة ملوخية خضراء ، وفى العراق لايعرفون

ما هى الملوخية الخضراء ...

وأرسلت المطربة إلى أهلها فى مصر تطلب حزمتين من الملوخية ... ووصلت الملوخية وبقى من يقوم بطهيها فى العراق .

وطلبت المطربة إلى طباخ الفندق أن يطهيها لها ولكن الطباخ نظر إليها من فوق لتحت ومن تحت لفوق ثم قال إنه لم يتشرف قبل اليوم بطهى البرسيم !!

وحاولت المطربة أن تقنعه بالتى هى أحسن وبالتى هى أوحش كان أن هذه اسمها ملوخية وليست برسيما ولكن الطباخ أبى أن يقتنع .

ورأت المطربة أخيرا ألا مفر من أن تقوم هى بطهيها . . . وما كاد يجىء دور « التقلية » التى توضع عليهـا حتى هرع السواح المقيمون فى الفندق فزعين من رائحة التقلية وسارعوا فى الخروج ليبحثوا عن فندق آخر ليست فيه هذه الرائحة الغريبة والكريهة فى عرفهم ...

ولما عرف صاحب الفندق المسألة سارع إلى غرفة المطربة وطلب اليها أن تكف عن الطهى أو تبحث لها عن مكان آخر وحملت المطربة ملوخيتها وحلتها وأقامت فى فندق آخر يقدر النازلون فيه قيمة « التقلية »

ومنذ ذلك اليوم وقد علق صاحب الفندق لوحة كبيرة كتب عليهـا « ممنوع حرق البصل »

جزيرة الأمل راكبة جمل

الظاهر أن اسكتش جزيرة الأمل الذى يخرجه جمال مدكور لن ينتهى إلا بعد عمر طويل باذن الله .

فقد كان المفروض فى أول الأمر أن يعرض مع فيلم الدكتور فى عيد الاضحى ، فلما رأوا أن صوت المطربة التى اختاروها غير ملائم للممثلة اضطروا إلى تأجيل عرضه إلى يوم عرض فيلم العزيمة للسيدة فاطمة رشدى

وبعد أن اتفقوا مع المطربة الأخرى آمال حسين وانتهى الاشكال بخير وسلام جدت أمامهم مشكلة أخرى . . . فان العازفين الذين سجلوا الموسيقى مع المطربة



على رأس الفرقة : فتحية شريف . عفيفة اسكندر . انصاف محمد . سيد سليمان . اسماعيل ياسين

الأولى أبوا أن يعيدوا التسجيل مع المطربة الثانية لأن المخرج الشاطر ضحك عليهم كما يقولون وبعد أن كان المتفق عليه أن يأخذ كل عازف سبعة جنيهات أعطى كلا منهم ثلاثة جنيهات فقط !!

وحتى كتابة هذه السطور لا يزال المخرج واقفا أمام هذه المشكلة يهرش فى رأسه !!

أزمة

تمتلك الكوكب كلوديت كولبير ببغاء طويلة اللسان ، تستعين بها لطرد المعجبين فى بعض الأحيان .

ولطباخة الكوكب قطتان تعتز بهما وتعتنى بطعامهما أكثر مما تعتنى بطعام الكوكب نفسها !

وحدث أن اختلفت القطتان مع الببغاء فطلبت الكوكب من طباختها إبعاد القطتين! ورفضت الطباخة إجابة الطلب، واقترحت على سيدتها أن تبعد هى الببغاء !

ولا زالت كلوديت تفكر فى هذه الأزمة الخطيرة !

بين عاشقين

يتطلب الدور الذى يقوم به كلارك جيبل أن يرقص بخفة ورشاقة .. وعلى ذلك اضطر كلارك أن يتعلم الرقص من جديد .

ويظهر أن الرقص قد أعجب كلارك لأنه داوم على التمرين واهتم به أكثر من اهتمامه بصديقته كارول لومبارد .

وتضايقت كارول من هذا الاهتمام فارسلت لصديقها بمناسبة عيد ميلاده فستان راقصة وأرفقته ببطاقة كتب عليها :

« أرجو أن أراك قريبا فى هذا الفستان »

ولما حان موعد ميلاد كارول لومبارد أرسل اليها كلارك حمارا صغيرا .

وكان رد كارول :

« احضر حالا .. لقد بدأت أنساك بعد وصول هديتك »

وهكذا انتصرت كارول على طول الخط!





المستودع العمومى فابريقة القاهرة للشفرات

ص . ب ٣١١ مصر



الوكلاء بالقطر المصرى م . و . ن فرايلا واخوتهم — مصر



أنفلونزا منفردة !

مكث الأستاذ مدحت عاصم أسبوعين كاملين وهو متغيب عن عمله بالمحطة بسبب أنفلوانزا حادة ألجأته إلى الاعتكاف فى الفراش منفردا !

وكان مصطفى بك رضا طول مدة غيابه يجلس فى مكتب مدحت للقيام بمهام وظيفته بدلا عنه ...

إلا أن مصطفى بك رضا كان يقوم فقط بمهمة « موصل جيد » بين موظفى المحطة ومدحت فى منزله وكانت تعرض عليه المسألة فلا تمضى دقيقة حتى يرن التلفون فى منزل مدحت لأخذ رأيه فى المسألة !!

وكان مدحت نفسه يتحدث أكثر من عشرين مرة يوميا مع المحطة ليملى البرامج ويصرف الكثير من الأعمال .

أما لماذا كان يجلس مصطفى بك رضا فى حجرة المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة فهذا ما لا يعرفه أحد مطلقا ولا مصطفى بك رضا نفسه ؟!

وبهذه المناسبة نذكر أن بعض نقاد الاذاعة زاروا مدحت فى منزله مستفسرين عن صحته وكان معهم الوجيه — شكلا — عبد الله احمد عبد الله ناقد الاذاعة المعروف.. المعروف عند مدحت عاصم !

أقدار الرجال !!

امتنع المطرب فريد الأطرش عن الاتفاق مع محطة الاذاعة بعد انتهاء عقده الأخير .

فى التلفيزيون



سعاد زكى

لست أدرى لماذا يصر زملائى المحررون أن تكون سعاد زكى أول من يكتب عنها فى هذا الباب ، مع أنهم منذ أيام قلائل كانوا لا يعترفون بها كمطربة ؟!

لقد ظهرت هذه المطربة أول ما ظهرت بدعاية واسعة قوية من محطة الاذاعة المصرية ، وابتدأت غناءها ببضع مقطوعات من تلحين السنباطى والقصبجى وزكريا

صوتها جميل ، واداؤها معقول إلا إذا حاولت أن تتلاعب بأوتار حنجرتها .. فإلى هنا ... ويفرغ صبر أيوب !

تنقصها العاطفة الحقيقية التى إذا امتزجت بها لنالت مركزا لا بأس به فى صفوف المطربات ..

ومن يعلم لعلها تصبح فى يوم من الأيام مطربة محبوبة إذا ساعدها الحظ !

والسبب فى ذلك أن فريد يتقاضى من المحطة عن الاذاعة الواحدة ثمانية جنيهات بالعملة المصرية لا بالعملة السورية كما يظن بعض المعجبين بفن فريد !

وقد رأى فريد أن هذا المبلغ يعتبر فى هذه الأيام إهانة فنية لا تغسلها إلا الزيادة !

وحين طلبت إليه المحطة إمضاء العقد الجديد على أساس الاتفاق القديم رفض بأباء وشمم وقال إنه لن يذيع بهذه القيمة ولا بأقل من خمسة عشر جنيها عن الحفلة ولو انطبقت السماء على الأرض !

وانتظر فريد يوما واثنين وثلاثة دون أن ترسل المحطة فى طلبه أو تقول له معلهش خليهم عشرة جنيهات مثلا !!

ومع اعترافنا بأن المحطة لا تعرف أقدار الرجال إلا أننا نذكر هنا أنها أصرت على رأيها فى فريد الأطرش وأفهمته أنها لن تلح عليه وإن كانت تنتظر يوم تنطبق السماء على الأرض بفارغ الصبر !!

تزوير !!

فى الأسبوع الماضى أذاعت محطة الاذاعة حفلة قدمتها بأنها سهرة عائلية فى أحد البيوت

والفكرة جديدة فى نوعها وفيها ترويح عن آذان السامعين من البرامج المتشابهة التى سارت المحطة عليها منذ نشأتها حتى الآن .

ولكن ... تصوروا أن هذه السهرة العائلية كانت عبارة عن أغانى شعبية

من عينة « ياعم ياشامى » و « جالت تعالى يازين » وغيرهما من الاغانى التى لانسمعها إلا على أفواه بائعى الخيار والجزر والملوحة. والتى لاندرى كيف تسربت هذه الأغانى إلى منزل تلك العائلة التى تحدثت عنها المحطة

وبعد هذا كله نحب أن نقول إن مخبرنا النشيط رأى أفراد العائلة الكريمة وهم خارجون من استوديو المحطة بعد الاذاعه مباشرة وكان من بينهم الأستاذ فاضل الشوا والأستاذ محمد فتحى وغيرهما من موظفى المحطة وفتاتان من المترددات على المحطة.

وهكذا كانت الحفلة المذكورة حفلة لاسلكية حكومية وليست عائلية كما قال المذيع الكذاب ! !

مطربة الالحان

كانت لدى محطة الاذاعة فكرة اشراك جميع الملحنين المعروفين فى تلحين عدة مقطوعات غنائية توزعها على المطربين والمطربات.

والظاهر أن المحطة كانت تظن فى أول الأمر أن المبالغ التى ستعطيها للملحنين لن تتعدى المائتى جنيه . . . ولهذا فانها بعد أن اتفقت مع رياض السنباطى وعرفت أنه سينال وحده مائتى جنيه فى العام الواحد اكتفت بألحانه إلى جانب ألحان الشيخ زكريا احمد الذى اتفقت معه عليها منذ سنة مضت.

الشاعر الخنطور

تجرى محطة الاذاعة فى هذه الأيام على طريقة جديدة مع المطربين والمطربات، فهى لاتسمح بأن يذيع المطرب أو المطربة القطعة الواحدة أكثر من مرة واحدة كل ثلاثة أشهر .. وهكذا روجت المحطة سوق الألحان عن غير قصد منها طبعا.

ورأت المطربة حياة محمد أخيرا أن تبحث لها عن ملحن كويس وابن ناس.

وقد وقع اختيارها على الملحن الشاب ابراهيم حسين والشاعر الملاكى المعروف الاستاذ عبد العزيز سلام.

ولما كان الشاعر الملاكى المذكور تعتبره المطربة رجاء عبده ملكا حلالا لها فقد أخذت على خاطرها من شاعرها الملاكى.

وفى الأسبوع الماضى التقت رجاء عبده بشاعرها الملاكى وكان عتاب بين الاثنين.

ومنذ ذلك اليوم وقيس بن الملوح – أقصد الشاعر الملاكى – منذ ذلك اليوم وهو هائم فى صحراء حلوان يصل ليله بنهاره بالأنين والبكاء .. لأنه لم يكن يعتقد فى يوم من الأيام أنه شاعر خنطور كما تسميه المطربة رجاء !!



معرض

المصنوعات البريطانية سنة ١٩٣٩

استعراض المصنوعات الانجليزية فى ايرلزكورت

لقد أنجزت الاجراءات اللازمة لاستعراض الازياء الانجليزية فى القسم الخاص بها من معرض الصناعات البريطانى الذى سيدوم من ٢٠ فبراير إلى ٣ مارس سنة ١٩٣٩. وسيكون هـذا العرض بدون شك أجمل عرض أقيم من نوعه إلى هذا اليوم.

والمنتظر ان تزور صاحبة السمو الملكى الدوقة أوف كنت هذا العرض نظرا لأهميته الخاص.

صالة الازياء

وقد خصصت صالة الأزياء التى ستكون ذات قيمة ممتازة وجمال باهر وستعرض محال الأزياء الكبيرة أحسن نماذجها وهى التى تقدم أجمل الازياء لجميع المخازن ومحلات الملابس فى بريطانيا العظمى. وسيعرض خصيصا آخر الازياء للفساتين، والملابس الجاهزة، وملابس الرياضة مع جميع الازياء الجديدة لفصل الربيع والصيف، وكذلك النماذج الجديدة للفصل القادم.

ولن تكون هناك أثمان محددة، بل نماذج للبيع بأثمان رخيصة، معروضة بجانب الازياء التى تتجاوز ثمنها الخمسين والستين جنيها. وبهذا يستدل على أن انجلترا قادرة على تقديم أجود الملابس للسيدات بأثمان عادية فى متناول الجميع.

مسرح الازياء

وفى مسرح الازياء ستعرض منتجات المحلات العظيمة بأشكال مختلفة تبهر الناظرين تلبسها أجمل عارضات الازياء فى انكلترا.

وبهذه الطريقة ستعطى محلات الأزياء الكبيرة لعملائها الفرصة لابداء ملحوظاتهم. وفى صالة الأزياء ستقدم المنتجات فى عرض مثالى، أما فى مرسح الأزياء فستظهر على لابسيها بأبهى جمال.

وستوجد الاحتياطات اللازمة لحجز أماكن مريحة للزائرين، وقد تبين أن أكثر من ١٠٫٠٠٠ مكان قد حجز للسيدات أثناء العرض.

وسيكون هذا العرض ذات أهمية للمشترين الأجانب الزائرين للمعرض إذ يمكنهم بواسطته أن يشاهدوا أجمل الازياء وأجودها وينتقوا ما يناسبهم من جهة الثمن وخلافه.

ولم تجعل لغاية الآن فرصة كهذه للاطلاع على ما يمكن عمله فى المحلات الكبيرة الانكليزية من الازياء التى تفوق كل مما سواها وتكفى ليس فقط للسيدات الانكليزيات وأهالى المستعمرات والممتلكات الانكليزية بل لجميع محلات الأزياء فى العالم أجمع.

وسيؤشر مجانا على الباسابورتات لمدة ثلاثة أشهر للمشترين الذين سيزورون المعرض بينما أن مصلحة التجارة الأجنبية قد عملت الترتيبات اللازمة لمنح الحاضرين من أوروبا وغيرها تخفيضا فى أجرة السفر بالبر والبحر والجو يتراوح ما بين ١٠ إلى ٣٠ فى المائة مع جميع التسهيلات اللازمة.

ويمكن الحصول على جميع المعلومات عن المعرض من القناصل أو المندوبين التجاريين البريطانيين فى جميع الانحاء.


الخميس
١٩
ينـــاير
والأيام التالية
تشـاهدون
صفحة ذهبية
فى
تاريخ الفيلم المصرى
سطرتهـــا
عبقرية كبيرة
ممثلات الشرق
فاطمة رشدى
العظيمة
بســـينما
كوزمو
بالقاهرة
فاطمة رشدى
البريئة المتهمة!
في
ثمن السعادة
حسين صدقى
زينات صدقى
حسن فايق
عبد العزيز خليل
...
الأغانى والحوار للشاعر الشباب
أحمد رامى



قصة الأسبوع

الخلخال الفضى !!..

لعل هذا الخلخال كان أثمن عندها وأغلى من جبل النور أو (قوهى نور) تلك الجوهرة الفريدة التى تزن ١٠٦ قراريط والتى كانت كما يقول التاريخ زينة عين الطاووس الذى كان على عرش ملوك المغول ببلاد الهند وخبأها سلطان دلهى فى طيات عمامته عندما دان سلطانه لكسرى نادر شاه فأحضره كسرى وأكرم مثواه ثم قال له « خذ عمامتى وأعطنى عمامتك آية ميثاق الصلح بيننا ! ».

أجل ! كان أغلى عندها وأثمن من تلك الجوهرة التى خرج بها « كليف » من الهند بعد أن دخلها بائعاً للكسبرة والكمون والعود الجاوى الذى يطرد الشياطين والردة ويرد الأعمى بصيرا ! وهو على كل شئ قدير ! !

ولعلك لو خيرتها بين هذا الخلخال وخاتم سليمان لما ارتضت بالخلخال بديلا . فهو حارس عائلة سمداوى أبو الغيط وهو التميمة التى تجلب إليهم البركة وتمنع عنهم غائلة الدهر والفاقة ، وتقيهم شر حاسد إذا حسد وشر النفاثات فى العقد !

لو حاولت الرجوع إلى الماضى البعيد وإزاحة الستار عن أيام غبرت للوقوف على تاريخ هذا الخلخال لأعيانى البحث وأضنانى التنقيب . فما من أحد يعرف كيف آل هذا الخلخال إلى عائلة أبو الغيط .. عاصر عشرات الرجال وتوارثه الأبناء بعد الآباء . يهديه الابن البكر إلى زوجته المجدودة الحظ ، ويسعده أن يراها تختال فى حجرات الدار ورنينه المشجى يشنف أذنيه ويهز أوتار فؤاده طرباً وسرورا . .

لبسته نساء العائلة منذ أمد مديد واختلن به بين أزقة القرية ودروبها وعكست عليه الشمس أشعتها الذهبية منذ عشرات السنين فاختزن نورها وضياؤها فى جوفه فلا يرسله إلا بمقدار ما يسلب اللب ويخلب البصر . ولطالما تابع الرجال بريقه وفى عيونهم ما يوحى بما يأمر به الشيطان من الاقدام على الجريمة . ولطالما تابع النساء رنينه وفى صدورهن زفرات وحسرات وفى عيونهن عبرات .

له كما لكل من حبته الأيام نعمة الخلود حديث عجاب . نزل القحط يوما بالقرية فرهنه عم سمداوى الكبير رأس عائلة أبو الغيط عند الخواجة باولو خرستوفيدس بائع البقالة فى القرية ومدير بنك التسليف على عقارات ورهونات وخلافه ، واشترى بنقود الرهن حبوباً لأرضه فكان محصولها أضعاف محاصيل السنوات السابقة ورجع للبيت عمرانه بفضل الخلخال .

وبعد موته آل الخلخال إلى ابنه البكر عبد الكريم الذى كان طالبا بالأزهر وفسد ، فرجع إلى القرية وقد سممته المدنية الحديثة وجرى طعم الخمر فى لعابه وسال ريحها فى دمائه وأخذ يبيع ما ورث حتى أتى عليه كله وطردته صديقته المومس فهرع إلى الخلخال وأهداه لها وكان جزاؤه ليالى معدودة قضاها بجانبها ثم نبذته ثانية . وفى ليلة استبدت به الشهوة وطغت على عقله اقتحم عليها الدار وأخذ يطعنها بزجاجة خمرة مكسورة بين ثدييها وفى عينيها وفى كل مكان من جسمها حتى قضى عليها وفر بالخلخال . . واقتيد عبد الكريم إلى السجن حيث قضى

تحبه بعد سنوات وبقى الخلخال فى منزل سعداوى يجلب الخير ويبعد الشر ويحفظ العائلة من غائلة الدهر !

وأخيرا آل الخلخال إلى خالتى «شلضمة» التى لم ترزق إلا بنتا واحدة خطبها أحد شبان القرية . وفى صباح ليلة الزفاف قادت الأم ابنتها إلى غرفة فى أقصى الدار وأغلقت عليها الباب . وما كادت جدران الغرفة الرطبة المظلمة تحتويها حتى جذبت العجوز من صدرها قطعة من الخيط فى نهايته مفتاح علاه الصدأ فتحت به صندوقا فى أحد أركان الغرفة ، وأخرجت منه ربطة كبيرة أخذت تحل عقدها الواحدة بعد الأخرى وتخرج اللفافة من اللفافة وأخيرا ظهر الخلخال .

ووضعت رمان يدها على صدرها الناهد وخفق قلبها خفقانا قويا وتحجر اللعاب فى فمها فما تقوى على ازدراده . ولمعت عينا العجوز لمعانا قويا ثم ضحكت ضحكة خافتة وهى تمر بأصابعها على الخلخال وتلمسه لمسا هينا لينا فى حب وحنان وإعجاب وإكبار وناولته لابنتها قائلة :

— رمان .. الخلخال أهه !

ومدت الفتاة يدها وبقلبها من الحنين ما بقلب الأم التى تمد يديها لاحتضان ابنها للمرة الأولى بعد ميلاده . وطبعت عليه قبلة حارة صادرة من أحناء القلب فلو أن للخلخال شعورا لجاوبها بالمثل ! ولكنه تقبل قبلة العذراء بشفتين رطبهما طول الاحتباس .

وجلست الأم على حافة الصندوق وأجلست وحيدتها إلى جانبها وقالت :

— الخلخال ده إرث السلالة .. حطيه جوا عينيك الاتنين .. العيال تموت وييجى غيرهم . والطين ينباع وينشرى تانى ، لكن الخلخال روح منك تقعدى بحسرتك طول عمرك . ده مش من الفضة بتاعة الأيام دى ! ده من فضة زمان أيام ما كانت الدنيا دنيا والقرش يساوى قرش !

* * *

وفى المساء دوى صوت الطبول والدفوف داخل الدار وصوت البنادق خارجها وتفرق المدعوون والمدعوات فى حجرات الدار بعد أن امتلأت بطونهم بالطعام وهم يتغامزون ويتهامسون . وألسنتهم مشحوذة لنقد وانتقاص كل ماتقع عليه عيونهم .. ودوت الزغاريد وارتفعت أصوات الدفوف ...

ودخلت العروس تعلو وجهها صفرة الخجل والحياء متماوجة من وراء ثوب شفاف من المساحيق الحمراء والبيضاء واستطالت أعناق المدعوين . وتمايلت النساء بعضهن على بعض يتحدثن ويتهامسن وعيونهن تطوق العروس من كل جانب .

— دى مالها عاملة فى نفسها كده ؟

— وشوفى دراعها يا أم سليمان ؟ زى الزعزوعة ينكسر على الركبة !

— والا السخام اللى ملطخة بيه وشها وعامله فيه زى ابو الشخاليل فى زمانه !

— أمال ... علشان تخبى صفرتها عن الخيبان الندمان اللى وقع فيها !

— اللهم حوالينا ولا علينا !

وتعالت أصوات الزغاريد ثانية فصمتت النساء. ودخل العريس يحف به أبناء عمومته وخؤولته، وأفسح له مكان بجانب عروسه وهو الآخر مطأطىء الرأس خجلا يتصبب من جبينه العرق. وعاد النساء إلى الهمس والنجوى.

— شوفى يا اختى عينه اللى تقصف المسمار.

— معلوم ! ده طول عمره من ولاد الليل ... قارح وقاتل وشيخ منصر !

— ياعينى عليكى يارمان .. دايما قسمتك منيلة وبختك مايل ولا ينعدل أبداً !

— أهى وقت واللى كان كان ...

وأخذ العريس بيد عروسه وقاما من مكانهما إلى حيث يسيران متآزرين فى طريق قد تحفه الأشواك أو الورود. وخفتت أصوات الدفوف ولكن مقارض الأعراض لا زالت تقرض. والمبارد البشرية لا زالت تبرد وتختلق الأحاديث والأقاصيص ... ولم ينقطع الطنين حتى دخلت كل نحلة خليتها.

***

ومضت سنوات ورمان وزوجها خليفة ناعمان هادئان فى ظلال شجرة الزوجية الوارفة التى أزهرت وأثمرت ولدا وبنتا كانا قرة أعينهما ... وجاء عام ١٩٣١ وأدارت الأيام رحى الشقاء. تلك الرحى التى تمتص الدم وتطحن العظام وتجعل الولدان شيبا. والتى لا ترضى بالسنابل غذاء ولا ترضى بالرجال بديلا. ولقد بلغ من شقاء الفلاحين آنئذ أن أحدهم عندما وجد أن ثمن محصول القطن لن يكفى لتسديد ديونه أشعل فيه النيران وهدد كل من يقترب منه باطلاق الرصاص عليه.

وكان خليفة أحد من ألقت بهم الأيام بين شقى الرحى فخلا بيته من الأذرة والشعير وهما طعامه وطعام أولاده. ونفق معظم مواشيه وبيع ما بقى منها ولم يعد له من ملجأ يلجأ إليه إلا الخلخال الفضى. فأعطته له رمان باكية. ولعمرى لو مد الموت يده فانتزع أحد أولادها من أحضانها. أو لو قطعت أحشاؤها بمدية لما سالت دموعها كما سالت يوم أعطت زوجها الخلخال ...

وخرج خليفة من المنزل ذاهبا إلى المدينة لبيع الخلخال الفضى أو رهنه تاركا وراءه زوجا باكية وطفلين يتضوران جوعا..

***

نحاس .! الخلخال الفضة نحاس ؟ هكذا قال له الصائغ ساخرا بعد فحصه ثم ألقاه فى وجهه راميا إياه بالنصب ثم لكمه بضع لكمات فى أنفه ، والتفت حوله الناس يرمونه بشتائم لم يدرك معناها لذهوله . . وهكذا كان خليفة يفكر عند رجوعه إلى البيت وبيده الخلخال مشطورا نصفين .. وبوجهه كدمات ظاهرة . وعلى جلبابه الأزرق خيوط من دم سال من أنفه .. واقتحم المنزل وشياطين الجحيم تطل من فتحتى عينيه .

— رمان .. بت يارمان .!

وهرعت الزوجة على صوت النداء ووراءها طفلان ينظران إلى ما أحضر الأب من طعام لهما . ولكن يديه كانتا خاليتين إلا من الخلخال المشطور . فبكى الطفلان وصاحت الزوجة :

— مالك ياخليفة ... مالك ؟

وضحك خليفة ضحكة عصبية عالية وهو يقذفها بالخلخال قائلا :

— آدى خلخالك الفضة يابنت المركوب..

اتمتعى بيه وازوقى قدام النسوان . . .

وضمت الزوجة الخلخال إلى صدرها وتساقطت عليه دموعها فرحة به . وضحكات الزوج الساخرة تهز أرجاء الحجرة .. وصياح الطفلين يدوى بطلب القوت . .

أنور خنعس

فى الثمانين من عمره

ينقص حجمه ١٨ سنتيمترا

ووزنه ١٢ كيلو جراما

ليس بالأمر الغريب أن يفقد عجوز فى الثمانين من عمره ١٢ كيلو جراما من شحمه الزائد واليكم ما كتب :

دأبت على تعاطى املاح كروشن يوميا متبعا نوعا ما بعض النصائح فى الطعام فتمكنت من انقاص وزنى من ٢٥٠ ر ٩٠ كيلو جراما الى ١/٢ ٧٨ وحجمى من ١١٢ سنتيمترا الى ٩٤ وأنا أتمتع بوافر صحتى وما ذلك إلا بفضل املاح كروشن وذلك رغم أننى فى الثمانين من عمرى

ج . ب .

ترجع أسباب البدانة فى غالب الأحيان الى تراكم الفضلات فى الجهاز الداخلى للجسم فتجعله كأتون ملىء بالرماد واذا تركت هذه الفضلات تحولت الى شحم

إن الاملاح الستة المعدنية المركب منها كروشن تطهر الامعاء من السموم والفضلات التى تتلفها وبهذه الطريقة يزول الشحم تدريجيا وبصفة أكيدة

ادارة البلديات - كهرباء

تقبل العطاءات بمجلس الزقازيق البلدى لغاية ظهر ٢٥ فبراير سنة ١٩٣٩ عن توريد عدادات انارة وتطلب الشروط من المجلس نظير ٢٥٠ مليم .

٤٨٤٥ ٢ — ٢

وزارة الزراعة

إدارة المستخدمين

اعلان

مسابقة عن وظيفة خالية

تعلن وزارة الزراعة عن وظيفة مفتش لتنفيذ قانون حماية الطيور النافعة للزراعة من الدرجة السادسة المؤقتة خالية بقسم الطب البيطرى

فعلى راغبى شغل هذه الوظيفة التقدم بطلباتهم على الاستمارة رقم ١٦٧ع . ح برسم حضرة صاحب العزة وكيل وزارة الزراعة . على ان يبينوا بها مؤهلاتهم العلمية . وذلك فى ميعاد لايتجاوز ٢٦ يناير سنة ١٩٣٩ . وستقوم الوزارة بعمل امتحان مسابقة عن الطيور المصرية بأنواعها وطبائعها حدد له يوم السبت الموافق ٤ فبراير سنة ١٩٣٩ بحديقة الحيوانات :—

١ — امتحان تحريرى (اجابة على بعض الاسئلة التى توزع فى نفس اليوم) مدته ساعتان (من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة الحادية عشر صباحا)

٢ : — امتحان شفوى فى الساعة الثالثة بعد الظهر بادارة الحدائق أيضا .

ويشترط فى ملء الوظيفة المذكورة الأسبقية فى الامتحان مع المؤهلات العلمية التى تخول الحق فى دخول هذا الامتحان واجتياز الكشف الطبى بنجاح . وأن يكون الطالب مصرى الجنس . وفى حالة ما اذا كان أحد راغبى الالتحاق من موظفى الحكومة يرسل الطلب على الاستمارة المذكورة عن طريق المصلحة التابع لها على الا يتجاوز وروده لوزارة الزراعة الميعاد المحدد .

٤٨٤١ ٢ — ٢

ادارة البلديات - مياه

تقبل العطاءات بأدارة البلديات لغاية ظهر ٨ فبراير سنة ١٩٣٩ عن توريد مواسير مياه وقطع توصيل لمجلس سوهاج المحلى وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم

٤٨٤٩ ٢ — ٢

فى يوم السبت ٢٨ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر جمعه مركز بيا وإن لم يتم فيكون بسوق بيا يوم الخميس ٩ فبراير سنة ١٩٣٩ سيباع المنقولات والاخشاب الموضحه بمحضر الحجز ملك محمد بركات حسين المقيم بكفر جمعه مركز بيا كطلب الشيخ محمد محمد محمود عمدة جزيرة النقاعى مركز بيا نفاذا للحكم ن ٣٢٩٥ سنة ١٩٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٤

فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٩ صباحا بنجع أبو الحسن الغربى تبع ناحية الزنقور مركز جرجا سيباع جاموسه ملك فراج عبد المنعم فراج من النجع المذكور تنفيذا للحكم ن ٣٩٧١ سنة ١٩٣٦ جدول محكمة جرجا الجزئيه الأهلية كطلب حسن احمد زروق من ناحية القرعان

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٢

فى يوم السبت ١٨ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية السناجره مركز الزقازيق سيباع اردبين أذره شامى بكيزانه مقشر ملك حسن افندى احمد المسلمى كطلب منصورة بنت سالم حبيب من الناحية تنفيذا لحكم محكمة مركز الزقازيق فى القضية ن ١٩٤٥ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٨

فى يوم الاثنين ١٣ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع أبو ظهرة تبع السليحات والايام التالية سيباع زراعة ١٢ ط و ١ ف منها ١٨ ط أذرة فيضى والباقى قطن ينتج من الاذرة ستة ارادب ومن القطن قنطار تقريبا ملك احمد يس السيد حمد من نجع ابو ظهرة تبع السليحات نفاذا للحكم ن ٨٥٥٥ سنة ١٩٣٨ كطلب محمود جابر احمد من فرشوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٦

فى يوم الخميس ٩ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببلبيس سيباع المنقولات المنزليه الموضح أوصافها بمحضر الحجز ملك الست مريم عطيه الشماع من بلبيس نفاذا للحكم ن ١٩٢٣ سنة ١٩٣٨ مدنى بلبيس وهذا البيع لصالح الشيخ محمود حسن الشاهد التاجر ببلبيس

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٨٨

فى يوم السبت ٤ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية ابشواى مركز أبشواى فيوم

سيباع ثمار ٨ ف حديقة عنب وتين بحوض المرب بزمام ناحية زيد تقدر لما ينتج من الفدان الواحد اربعون جنيها مصريا ملك الشيخ رياض اسماعيل عقبة من ذوى الاملاك ومقيم بأبشواى فيوم

نفاذا للحكمين ن ١٩٧٨ سنة ١٩٢٨ مدنى عابدين و ن ٣٢٨٨ سنة ١٩٢٦ مدنى عابدين الاهلية كطلب الاستاذ محمد افندى بدر الدين سالم عن نفسه وبصفته وكيلا عن ورثة المرحوم سالم افندى فهمى ومقيم بناحية الصف مركز الصف جيزة

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٦

فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعة ٧ صباحا للمساء بعزبة نامق تبع الزيتون مركز بنى سويف وفى يوم الاثنين ٦ منه بسوق بوش العمومى اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع ثورين بقر مبين أوصافهما بمحضر الحجز فى القضية ن ١٣٠٤ سنة ١٩٣٨ مدنى جزئى بنى سويف ملك محيى افندى خليل ورزق افندى خليل الاول من عزبة المرحوم حسن بك نامق تبع الزيتون مركز بنى سويف والثانى من بندر بنى سويف كطلب حضرتى مصطفى بك نصرت والست كريمة هانم نامق ناظرى وقف حسين بك نامق ببندر بنى سويف

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٧٧

فى يوم الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز باسوان ويوم الخميس ١٦ منه بسوق اسوان

سيباع منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك على محمد سبالك التاجر باسوان نفاذا للحكم الصادر من محكمة اسوان الاهليه فى القضيه المدنيه ن ١٥ سنة ١٩٣٩

كطلب الشيخ عبد الرضى مختار احمد التاجر باسوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٠

فى يوم السبت ٢٨ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بحانوت ويوم الثلاثاء ٧ فبراير سنة ١٩٣٩ بسوق زفتى كطلب بسيونى بك كشك عن نفسه وكيلا عن ورثة السيد بك كشك سيباع عجلة جاموس صغيره و ٤ ارادب أذره نفاذا للحكم ن ٨٢٥ سنة ١٩٣٦ ملك ورثة عبد الرحمن الشعراوى زهره وهم محمود والشعراوى والست ضيا عبد العال زهره

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٢

فى يوم الثلاثاء ٢٤ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوامل بحرى والأيام التاليه إذا لزم الحال سيباع ١٢ أردب قمح بلدى معدل ٢٢ ط ملك عبد الموجود محمد أحمد خزيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٢٣٩ سنة ١٩٣٨ كطلب الخواجة توفيق السجيع التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٣

فى يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا بجزيرة دندرة ويوم الخميس ٢٦ منه بسوق قنا العمومى إذا دعت الحالة سيباع اردبين غلة دره دميرى المبينين بمحضر الحجز ملك رسلان ابراهيم من الجزيرة تبع دندرة نفاذا لحكم محكمة قنا الجزئية الأهلية ن ٩٩٩ سنة ١٩٣٨ كطلب اسكندر افندى ملطى بصفته وكيلا عن الست زكية ملطى من قنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٩٤

آخر ساعة المصورة



يروح طوكر

(الدكتور ماهر) : أى وزير يتخانق معايا أنا بس يخرج برّه الوزارة ... وانت اللى اتخانقت معايا ومع أخويا ومع الوزرا ومع الدنيا كلها .. نوديك فين ؟!

مطبعة آخر ساعة